مسرعية البحث عمر الخطأ " في مواجعة العدَوان الاسرائيلي عَلَى الجنوب إ

كانت التصريحات التي ادلى بهاكامل الاسعد _ ونواب كتفته _ في اعقاب الاجتياح الاسرائيلي الاخبراست من قرى انجنوب ، غاتحية مسلسل الجنسات الست التي عقدها المجلس النيابي على امتداد الاسبوع الماضي لمناقشة العدوان علي الجنوب وتعيين (السؤول عين عدم انتصدي تلقوات الاسرائيلية)) التيني لم تصادف في هجومها أي أتر لاية قوة نظامية مستعدة لتسجيل موقف دفاعسي ونو رمزي في وجهها •

قال الأسعد في تصريحاته كلاما ينطوي - للمرة الاولى في تاريسخ المعدوان الاسرائيلي المستمر على الجنوب وعلى أدانة للحكم بسبب المتناعه عن انخاذ أي اجسراء لسردالاجتيساح عسن قرى الجنوب ٠٠٠ لماذا ؟ . الذين راقبوا تحركات الاسعدخلال الساعات الاولى التي أعقبت العدوان الاسرائيلي كانوا يدركون انه يناهب لجولة جنوبية يحاول من خلالها قطف الثمار السياسي قلعدوان بالاتجاه نفسه الذي مارسه علسى الدوام حيال كل اعتداء تعرض له الجنوب: تحميل المقاومة الفلسطينية مسؤولية الهجمات الاسرائيلية المتكررة على لبنان تم . . الدعوة الي اجلاء الوجود الغدائي عن المنطقة او احكام طوق الحصار حوله على الاقل . لكن الاسعد وجد بوابة الجنوب مقفلة في وجهه هذه المرة . وجد قرى تقطع الطريق على موكب وتمنعه من الدخول واخرى تستقبله بصيحات الغضب والاستنكار ، وبداله واضحا أن الجنوبيين على غيير استعداد لسماع اسطوانة التحريض على المقاومة أو الاستجابة لها ولو جزئيا هذه المرة . هكذا عاد الاسعداليي العاصمة وهو أكثر احساسها بانهيار قاعدته السياسية في الجنوب منه في اي وقت مضى ٥٠٠ ولم يجد المامه سوى أن يفتعل مسرحيسة الهجوم على الحكم متهما أياه بالتقصير داعيا الى جلسات نيابية تجري خلالهامدا سبة المسؤولين عمسا لحسق ويلحق بالجنوب تحت وطأة الاعتداءات الاسر ائيلية المتكررة.

لاذا فشل التحريض على للقاومة ؟

في مطلع الجلسات الست التسي ظلت تتارجح بين ((السرية))والمنية حتى نهايتها بذل نواب في كتل معروفة (الكتائب ، الوطنيين الاحرار ٠٠ الخ) محاولة مكتبوغة تحرف المناقشية الجارية حول موعف الاستس الرسمسي أمام قوأت العدو نحو طرح مسألة الوجود الفدائي علسي بساط البحث من جديد بصفتها (الساس الداء ومبعث كل المخاطر على امن لبنان)) • وعادت ترتفع مرة اخرى صيحة ((سيادة واحدة لا سيادتان)) نتشتد معها وتبرة المطالبة بوضع حد لاي وجود مسلح غير وجود القوى النظامية ((التي يجب ان يشمل سنطانها كل بقعة)) ، لكن المحاولة المذكورة كانت قصرة النفس بالفعل ٠٠٠ وسرعان ما وجد اقطابها انفسهم امام عجز حقيقي عسن تطوير انحمية على المقاومسة الفلسطينية ألى حيث كانوا يريدون •

في الماضي كان دعاة التصدي للمقاومة ينطلقون من المتاجرة ببعض ردات الفعل العفوية الملتبسة التيكان يشهدها الجنوب عقب كل عدوان اسر البلسي . اما هذه المرة غلم يكن امامهم من سبيل للمتاجرة بالجنوب والتباكي كذبا على اوضاعمه . ذلك أن الجماهير الجنوبيمة استقبلت العدوان الاسرائيلسي الاخير بموقف وطنسي متماسك لم يبق معه مجسال للالتباس حول من هو عدوها الفعلي ومن يتحمل مسؤولية ترك الجنوب ارضا مكشوغه مفتوحه امام العدو . هذا الموقف الوطيسي الجنوبيسي التماسك كان يجعل من محاولية التحريض على المقاومة الفلسطينية

محاولة فاقده لركيزتها الفعلية سلفا وهضلا عن ذلك كان على الاقطاب الذيب اعتلوا منبر الكلام في المجلس النيابسي داعيب السي حسم مساله الوجود الفداسي أن يتذكروا تاريخ الحملات التصفوية المتعاقبة التسي شنت ضد المقاوم اله وان يتوقف والمرغمين امام دروس الفشل الكاسح الذي انتهت اليه . هكذا بدأ واضحان المجابهة الشاملة لتي انفجرت في أيار الماضي بين السلطة وبين المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية لم تذهب سدى ، فلقد ثبت للرجعية خلالها أنه لا يكفيها ان تقرر تصفيه الوجود الفدائسي حتسى يكون باستطاعتها نقل القرار الى حيسز التنفيدة الفعلسي . ذلك أن قرار التصفية يصطدم بقوى داخلية تستطيع أن تقرض علمي الحكم اللبنائسي بمجمله دفع ثوت باهظ لقاء اية مفامرة عسكرية قديفكر بالاقدام عليها ، وفضلا عسن ذلك تعلمت الرجعيسة اللبنانية من ايار أنها لا تستطيع ثحويل ميزان القوى الداخلي لصالحها في ايصدام مع المقاومة والحركة الوطنيسة اللينانية ، الا اذا توغرت لها في الوضع العربي شروط مؤاتيه تسهل لها

المضي في مخططها التصفوي حتى النهاية . هذه الشروط لا يوغرهــــا

الوضع العربسي الراهن بالطبسع . ذلك أن العدوان الاسرائيلسي الاخير

تسى وسط تصاعد متصل للمجابهة العسكرية علسى جبهة الجسولان

واحتدام متزايد للصراع السياسسي الذي تشهده المنطقة في مواجهة الحسل الاستسلامسي الامركسسي الاسرائيلسي الرجعي . .

هذه العوامل مجتمعة هي التي فرضت على دعاة تصفية الوجود

ان غشل المحاولة التي بذلتها خلال الاسبوع الماضي كتل نيابية

معروفة لجرالحكم بمجمله آلى صدام مع أنوجود ألوطنسي الفلسطينسي

في لبنان ، لا يعني أن الرجعية اللَّبنانية قد طوت نهائيا مشروعها

التصفوي القديم ضد حركة المقاومة والقوى الوطنية الحليفة لها . فهذا

المشروع قابل للتجدد انطلاقا من اى تغيير قد يطرأ علميسي موازيسن

القوى ضمين الوضعين الداخلي والعربي ٥٠ وسوف تبقى الرجعية

اللبنانية متاهبة على الدوام للاضطلاع بالدور الوكول اليها في خطة فسرض

الحل الاستسلام ي الأمرك يالأسرائيلي الرجعي على المنطقة ،

دور الاداة الضاربة للوجود الوطني الفلسطيني في لبنان استكمالا لمحاولة تجديد الحاق الشعصب الفلسطيني قسرا بالنظام الهاشمي

هذا التاهب الرجعي المستمريفترض بالمقابل أن تستمر القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية هـيئ ايضا في حالة استعداد دائم لاحباط

اي هجوم يمكن ان تتعرض لــه حركة المقاومة الفلسط بسنية في

مسرحيلة البحث علن الخطا

بعد الفشل الذي انتهت اليه دعوات التصدى للوجود الفدائسي - كان على

قطاب الكتل النيابية أن يواجهوا مرغمين مسألة العدوان الاسرائيلي

الاخير على الجنوب في ميدانها الحقيقي : ميدان مسؤولية الدولة

عن ترك الجنوب ، والبلاد كلهامن ورائه ، ارضا مستباحة يدخلها

وفي هذا المجال كانت مسرحية المناقشات التي شهدها البرلمان ،

ومعها ردود الحكومة بلسان رئيسها ووزير دفاعها ، مضحكة مبكية في

آن معا . مرة يقال : لقد أصدرنــا الاو أمر للجيش بالتصدى للعدو أن لكنهم ا اتونا من الجنوب بينما كنا نتوقعهم على الكورنيش في بيروت » . ومرة

اخرى يقال : أن اسبابا غنية حالت دون تنفيذ الاوامر . وعندما تضح القاعية بالتساؤلات عين الاسباب الفنية تنقلب الجلسة السي سرية

ليقال فيها: « أن الجيش لا يملك القوة اللازمة لصد العدوان " . . كيف

و هكذا بعد سلسلة من التبريرات المطولة استعمل خلالها وزيسر الدفاع ورئيسه كل " بلاغتهما " اللفظية انتهت الجلسات النيابية باستسلامهما

معا للواقع الذي ثبت مرة اخسريان البلاغة لا تجدي ولن تجسدي في

هناك خطأ في الخطة النبي لسمينبت جدواها ويجب أن تتبدل ويجسب في ضوء هذا الخطأ وضع خطة جديدة كفيلة بنمكين الجيش من التصدي

الرأي المام الشعبيان يتوقف لحظة واحدة بالطبع أمام الوعود بالتصدي

وبوضع الخطة ٠٠ فهو يدرك أن الأخطة والآمن يخططون ٠٠ وأن الواقع

الفعالى اتذي كشفه العدوان على الجنوب للمرة الاتف والذي أجبر

النواب على فضحه في مناقشاتهم عهو واقع سياسية الاستسلام

واللامقاومة ألتي أنتهجها النظام وينتهجها على الدوام حيال كسل

هذه السياسة لا يجدي في تغييرها نقاش الاقطاب تحت قبة البرلمان مهما

علا صراخهم وكثرت ادعاءاتهم ، انصمود جماهير الجنوب السي جانب

المقاومة ، ومن ورائها كل القوى الوظنية والتقدمية ، هو الخطوة

الاولى على طريق غرض سياسة نفاع وطني تجسد صلة لبنسان

الشعب بالمعركة الوطنية العربية الشاملة ضد العدو الصهيوني وحليفه

اعطيت الاوامر اذن بالتصدى وايسن طارت الاسباب الفنية ؟.

وتبديد شخصيته الوطنية المستقلة من حديد ،

العدو ساعة يشاء ويضرب فيها اينمايشساء .

المستقبل القريب او البعيد .

عدوان أسرائيلسى .

لفدائسي الذين اعتلوا منبر التحريض على المقاومة الفلسطينية في البرلمان،

ان يبتلعوا سريعا دعوتهم المذكورةوان يستجيبوا للاصوات « المتعقلة » لتي ارتفعت في البرلمان ايضـا تناشد الزملاء ، ان لا يثيروا تضايا

تنشر البلبلة ولا جدوى فعلية مــناثارتها في الظروف الراهنة »

بيروت ٢٩/٤/٤/١٩ - العدد ١٩٨٨- النتر ١٤ - النيره ١٥ ت. ل



تجربة الشورة فت البكم

الديموقراطيتة من الداخا

العالم وشعوب المنطهدة إتحدوا

القوى الديموت راطية تعلن خطنها المستقلة للنحرك الطادى تظكاهرة طللابية النشلاث اء ضد سكياسة المتمع وتجاهل المطالب الطلابية

الوزيسر بالمرنبة الاولى وهذه المناصر

نحين نفهم ان الحركة الطلابية

حزء من الحركة الوطنيـة في لينـــان

المناضلة ضد السيطرة الامبرياليـــة

بمظاهرها الختلفة ولكنها لا يمكن أن

الحركة الوطنسة باحزابها وهيآنها

السياسية بديلا عن ألحركة الطلابية

وادواتها التقايية ، وبالتالي فان

المعنى الحقيقي لساههة الطالب

في المبيل الوطنيي هيو في مدى

ناثيهم ضمن ميزان القوى داخيل

لبنان في اية معركة مع السلطة التابعة،

وتبدأ معاولة التأثير هذه في ميسزان

القوى عن طريق خوض شتى النضالات

الديمة راطية والمطلبية وفي مجالسا

نحن معركة ديمقراطية التعايم

ووطنيته وانطلاقا من هذه المسارك

نوسيع رقعة الجمهور الوطنسي ليساهم

مشاريسع الاستعمسار في المنطقسة ،

لاننا كلبنانيين مسؤوليون عن الحباط

المخططات الاستعمارية في حلقتها

اللينانية اساسا ، كل هذا طبعا لا

بلفي ، لا بل بوجب تنظيم مجموعة

نشاطات وطنية دعها لنضال المقاومة

الفلسطينية وساتر فصاتل هركسة

المدير الاداري

ياسر تعبه

تحرر الوطنسي العربية .

they theigh

ائور نصار

الصبانية بالدرجة الثانية .

الجامعة الامركيسة واعتقالها ١٦ طالبا بعد الاعتداء عليهم بالضرب ،ثم انتقالها ألى اقتحام تانوية رمل الظريف واعتقال ما يزيد عن ٥٠ من طلابه واساتذتها . . يشكل ليس فقط تصعيدا للقمع يراد منه بدء ضم ب المكاسب الطلابية عموما ، وانها يشكل انصياعا مذلا من الدولة امام ارادة ادارة الجامعة الامركية ، المعنة في التعنت ازاء مطالب الطلاب في عدم رفع الاقساط وتحقيق حد من المشاركة الطلابية حققها اصلا باقسى الجامعات.

اقتحام موات الامن لحرم

في هذه المناسبة ، عقد دت القوى الديمقراطية الطلاسية مؤتمرا صحفيا يوم الجمعة في ٢٦ من الشهر الجاري ،وضعت فيه قضية الحامعة آلامم كيسة في الاطار العام لنضال الطلاب هذا العام ، وقيمت القيادات السيط ة عليه . وانتهت السي الدعوة لتحركات مستقلة ضد الحامعة الامركية _ مؤسسة الاستعمار الثقافي وبورة التجسس على الحركة الوطنية اللننانية والفلسطينية والعربية - ودعما لمطالب الطللب وفي ما يلسى نص الهان

ال تقد بات ضروريا بالفعل ، خاصة بعد تطورات قضية طلاب الحابعية الامركية أن نضع أمام الرأى المام محمدوعة من الأمور تتعلق بوضدح الحركة الطلابية واساليب نضائها والنتائج اتتسى توصلت البها هسذا

الذي تليى في المؤتم

کلکم یعلم دون شک ، ان قیادة والسيئات النقاسة تلصكة الطلاسة مختلف غصائلها هذا المام ، كانت موزعة تقريبا بيل الفيئات المينية الرجمية وبيسن اتصار با اسمسي « الحبهة الوطنية الطالبة » ، ولم مكن للقوى الديمقراطية اي موقع قيادي حقيقي تستطيع من خيلاله اعادة التوازن السي الحركة الطلاسة وتوجيهها بالشكل السليم الذي ترشه كان على القوى الديهقراطية اذن ان تواحه ، من هذا الوقع، نهجسن ف سلوك الحركة الطلابية ، بلتقيان ماتنس مند نقطة احهاض الحركة الطلابيسة وضرب مكاسبها ، وحيث كنا في التقيادة في دور المعلميان اضطررنا

تتوصل تتحركة النسي كوارث . فالقوى اليمينية الرجعية والمرتبطة بوزير انتربيسة المائسي سيطرت على عدد من ألمواقع النقابية الرئيسية ومصورة خاصة اتحاد طلاب الجامعية

الحية

في عدد من الحالات لتوقيع خطواتنا في

اطار النحرك العام الذي اشرنا

مرارا السي طبيعته ، ومع ذلك لسم

ارتهائها توزير التربية ، ولم تستطع ان تشكيل قيادة فعلية للحركة الطلابية وان تدفع بنضائها حتى انتزاع مجموعة المكاسب الديهقر اطية األتى يتضمنها برنامج نضال الحركة اتطلابيسة . ولقد تعودنا آلا نلقسي النهم جزافاء

غصين نتحدث عين التواطؤ بين هذه الحماعات ووزارة التربية ، يمكننا أن نحدد اكثر من مثل على ذلك : 🗀 الاصرار على رفض التوجه ضد وزارة التربيسة في التحركات المختلفة

التي شهدتها الحركة الطلابية هذا المام ، باعتبار أن وزارة التربية هي مركز المسؤولية المباشرة عن القضايا التربوية ، ولا سيما أن وزير التربية هو الكثر من سواه يمثل الجاه الدعوة الى اتنصلب في مواجهة التحركات الديمقراطية والطلبية .

عدم التتقيد بمقررات الاتحادات والروابط الطلابية في ما يتمسلق بالاضراب والنظاهر في اكثر مسن مؤسسة تعليميسة ... واغتمسال الاستفزازات _ باشكالها المسلحة اهيانا ـ في صفوف التطلاب عندما تاكد ان الوزارة ترفض التحرك لانه كان مرشحا تتنصنعد أتجدى بضغط القوى الديبقراطية ، وقد مثلت هذه الجماعة دور البوليس الفعلي _ بالاضافة المي البوليس الرسميي وزارة الداخليــة _ علــى عكس ادعاءات رئيس مصلحة طلاب حزب الكتاثب في هذا المجال والذي شاركت جماعته في حماية بأب وزارة التربية كلما قيل لهم ان مظاهرة طلابيسة سوف تمر من أمام

وداسل اخر على هذا التواطئ تمكيم وزير التربية بقضية داخلية تتعلق بالشاركة في الذاكرة في كلية العلوم وادلة اخرى لا شك النا اعلنا عنها مرارا في بياناتنا السابقة . المهم من كل ذلك أن نقول أن هذه القسوى اليمنية وبصورة خاصة في لجنة اتحاد اللبنانية لم نسنطع ان نشكل قيدادة طليقة من اي ارتهان لتوجيه الحركة الطلابية في الإنجاه الصحيح، تضبط كل التحركات المستقلة وتؤهدها بالفعل ولا تتركها عرضة للاستفراد ، ولا تممن في ضرب الوحدة الطلابية

امسعاب الامتياز

معسن ابراهيم وشركة دار المنقدم المربي

للصحافة والطباعة واقشر

القطاعات الاخرى يقوم على التقليص من عدد المتعلميان خاصة في المرحلية الجامعية عن طريق تشديد التصفيسة « مباريات الدخول ، الامتصائات ، المناهج ... ا) . ان تمرير مجموعة هذه المشاريع ظل القيادة الحالية لإتحاد طلاب الحامعة اللبنانية بتيح محالا اوسع

السلطة كي تنطلق في حملتها ضد التعليم الرسمي وتطرح بالتالسي تحديدا أكبسر في برنامج المحركسة الطلابية للسنين القادمة . _ اما الهيئات النقابية الت تقلع تحت سيطرة انصار ما اسها مالحيهية آلوطنية الطالبية وخاصة في معض ثانويات بيروت غلقد عهايت تحت ستار ادعاء الشاركة في المهال الوطئي على نبديد طاقات الحركة

🗆 دور جمساعة الوزير في تخريسب الثانوية وشل قدراتها عن أن تكون النضال الطلابسي هذا المنم عن طريق مالفعل عنصر ضغط عليي القيادات المسينية ، حتى انتهت الحركية الثانوية هذا العام بهاساة فعسسلا ويضياع في رؤيتها لطالبها وعلى رأسها مطلب الفاء النكالوريا قسم اول وتنويع غروع انقسم الثانيي ، هذه الماساة يتشارك في المسؤولية عنها جماعة تكون بديلا عنها تقاد من احسدة الثانويات ، كها لا يكن أن تكنون

> هذا المركسز . 🗖 تمرير مرسوم كليـة الهندسـة ومالشكل الذي صدر فيه : احياء المركز الاستشاري بيسن التجامعات ، تدخل وزير التربيسة ، في البرامج والمناهج خرق تستقلالية الجامعسة بانتالي فضلا عن كون المرسوم يتجاهل توصية مجلس الجامعة الاصلية بهذا الشأن، ولا ننسي بالطبع مباراة الدخول _ وئيس امتحان دخول _ التـــــــى تعنى هصر التعليم في هذه الكليسة

وتحبيد وزارة التربية خاصة . اناهذا

انطلاقا من هذه القاهيم الت حملتها هذه العناصر : احتقار العمل النقابسي ، تشويه النضال الوطنسي ... استخدمت اسالیب عمل غیر واضحة الابعاد ، غبات الاضراب المعام والتظاهر شكل يومينا للتعبير عسن الاستنكار . و آفرغ هذان الشكلان من الوزيسر بالذات مخطسطا يسعسي

للذين يستهلكون اسلوب الاضراب المام والتظاهر بصورة يومية ان يصلوا السي حالة اللل ويسعسون للتصميد ونكن بمعزل عن الامكانيات الذاتية للحركة الطلابية والظرف الموضوعي: ارتباطها بالحركة الشعبية، ن هنا شهدنا مؤخرا بعض الظواهــر ائتى رافقت بعض التظاهرات الطلابية والتي رفضت القوى الديمقراطية ادانتها معتبرة انها مظاهر عفويية تعكس فعسلا النقيسة العارمة علسي سياسة الدولة التعليبية وسياسة خنق الحريات الديمقراطية ، ولكن البعض بدا يسلك طريق تنظيم هــذه الظاهر لتشكل منهجا خاصا في العمل. لا شك ان قبع السلطة المتصاعد من جهة والحماس غير المنضيط لهـــده المحموعات هما العاملان الدافعان البي الدعوة لاستخدام اشكال التحرك المعزولة ولكسن المهم أن نسدرك أن الاستيرار في الستخدام هذه الاشكال يؤدي السي عزلة الحركة الطلابية عن الراي العام الشعبسي وهو امر بات ملحوظا بالقمل ويدفع السلطة لتصعيد وتبرة قبمها في ظروف تصاعد النضالات

نعرض هذه الامور في ظروف نسري فيها ان معارك ممستهيدة واسعة في مختنف المياديان قد خيضت وسوف تخاض وفي ظروف توالسي الحركة الطلابية فيها تحركاتها خاصة بمد تفجسر قضيسة طلاب الجامعة الاميركة بالشكل آنذي نعتمه جميعا ونحسن كقوى ديهقراطية تنا العديد مسن الملاحظات على اتتحرك الذي قياده مجلس انطلبة في الجامعة الاميركيـــة سوف تعود اليها بالتفصيــــل في المستقيسل . غيسر أن تطور الوضع بدخول قوآت آلسلطة بالطريق الوحشية والهجيسة التسي تم نبها لا يؤكد النصياعها وحسب لشيئسة مؤسسات الاستعمار الثقافي ودورها ونكنه يؤكد ايضا على تخاذلها الوطئي تجاه الفططات الشيوهية التسى تحاك على ارض الوطين . ان تدابي الاقتحام لا تشكل فقط خرقا للحرم أتجامعني وللحريات الاكاديهية الا أنها تأتي أيضاً في وقت لم تخفت

وتسرك الجنوب سائبا المام وحداتسه ان ما حصل من أعتقالات نتيمية هذا القمع الوحشسي الذي نفتنه اجهزة وزارة الداخلية بحجة تنفيذ مذكرات توقينف صادرة عبن النيابة العامة الاستثنافية ب بايداء من وزارة العدلية _ يفضع سياسة الدولة القمعية تجاه التحركات الديمقراطية والوطئية. وعدم اكتراثها لمسالسم المواطنين . فاية مذكرة صادرة عن النيابة انعامة كانت تقضيى باقتحام

فيه بعد تصوات الاستنكار لسياسة

التخاذل امام انعدوان الصهيونــــي

مخلصة لحوار ديمقراطي على اساسها. اننا توصلنا الى قناعة راسخة انه لم تكن للحركة الطلابية قيادة موحدة الجساهية وتحقيقها لجمسوعة مسن باغق وطنسى وديمقراطسي وام تكسن لها تنظيماتها النقابية الموحدة ايضا (غياب اتحاد الثانويين واتحاد دور المعلميان . . اللغ) . وقد شاوه وجهها النضائسي وعزلت عن السراي العام الشعبي . انها تذلك ندعو لاستبعاد كل اشكال التحرك المسزول واشكال العنف التسي سوف تزيد من عزنتنا وندعو للخطوات الجماهيية المنظمة . لذلك وتحت شعارات :

_ الافراج الفوري عن المعتقلين _ عدم اتخاذ اي خطوة ضـــد الطلبة العرب _ أعادة الشرعية لحلس الطابية

ثانوية الرول الظريف ؟ وهل تنفيذ

مذكرة التوقيف بحق طالبين وطنيين

يتطلب هذا أتحشد من الإليات والإفراد؟

وهل أن الاعتصام الطالبي داخيل

الحرم الجامعي كوسيلة استنكار

هو احتالل يقتضي إجلاؤه بواسطة

ان التحرك دعها تطلاب الجاهمة

الامركيسة قد وصل الليوم امام منعطف:

مهناك عدد كبر من المعتقليان وتهديد

بحق اتطنبة اتعرب واخرا حل مجلس

الطلبة في الجامعة الاميركية وتهديد

قسم من الطلاب بالفصل ، لذا ___ ك

فقد مات واضحا أن العداف التحسرك

المباشر لم تعدد قادرة على الاحاطة

بالطالب الاساسية ، (زيادة الاقساط

_ المشاركة ...) ولا بدور مؤسسات

الاستعمار الثقافي ولا بد بالنالسي

من توجيه الطاقات لتحقيق هــــذه

ان القوى الديمقراطية اذ تتقدم

بمجموعة الملاحظات هذه فهمي دون

شك تطرحها كلثقاش الواسع فيسي

صفوف المركة اتطلابية ، وهي تدعو

في الجامعة الامركيسة _ عدم اتخاذ تداير النقامية فـــد

الطلاب المشاركيان في الاضراب ومن اجل اعادة التأكيد على الوجه الحقيقي للحركة الطلابية واعادة ابراز شعاراتها المحورية ، قسيروت القوى الديمقراطية تنظيم سلسلة من النشاطات تدعو كل الخلصين للمساهمة فيها "

_ حملة اعلامية في المناطق طيلة ايام آلسيت والاحد والاثنين

_ الدعوة لتظاهرة طلابية واسمة تحمل الشيمارات الذكورة اعلاه بعيد ظهر يوم التلاثاء القادم الساعية الرابعة والنصف امام كلية التربية . ان هذه الخطوات المستقلة لا علاقة لها على الاطلاق بالتزامنا بالهسئات النقابية ، ذتك ان هذه الهيئات النقادية قد ذابت في الاونة الاخيرة في اطار (لحنة التابعة النبثقة عسن المؤتمر الوطني » الذي انفينت مقررات لا نعتقد انها سليمة .

تحتفل الطبقة العاملة اللبنانية بعيدها ، عبد الأول مــن أيار ، وسط ظروف بالغة الاهمية والخطورة .

والاول من أيار مناسبة تحديد وحدة الطبقة العاملة وتوكسد تضامنها العربي والاممى مع باقسى الطبقات العاملة . والاول من آيار غرصة للوقوقية حادة امام احداث ونضالات العام اللَّاضي ، من احل تقييمه الواستخلاص الدروس والمهام التي تستوجبها ، وفي هذا المجال تثوراربع قضايا رئيسية ، بكل ما يترتب

١ _ برنامجان للنضال الراهن

كان العام المنصرم «عام الغلاء»بلا منازع . غمع ازدياد تبعية الاقتصاد اللبناني للسوق الاستعمارية ، ونمو لاحتكار الداخلي ، والمزيد من اللجمانمو القطاعات الانتاجية ، اتساع المضاربة العقارية ، عمدت البرجوازية الى تحميل الجماه للبنانية المزيد من اعباء ازماتها المتفاقمة .

ارتفعت أسعار المواد الغذائية والحاجيات الاولية بنسب وصلت لى ما يزيد عن ٥٠ بالله ، بالغية أرقاما قياسية ليم يعرفها البلد من

وتفاقهت ازمة السكن بشقيها: ارتفاع الإيجارات على نحو بسات يبتلع نسبة كبيرة من دخل الاسمرةالمتدهور اصلا ، وفقدان المساكسن أكلاف الطبابة والتعليم والنقل ارتفعت هي ايضا .

ومجمل هذا الارتفاع في اكالف المعيشة ابتلع بسهولة زودات الاجور الهزيلة التي نالتها الطبقة العاملة عبر النصال الشاق المضنى . ولم يكف أن تكون الطبقة العاملة قد تكبدت الثمن الافدح من « عام لفلاء » هذا . فقد انتشر تالبطالة ايضا . ولا زالت زهرة الشبيبة

العاملة مضطرة للهجرة بحثًا عن لقمة العيش . وبالإضافة لذلك كله ، اشتدتوطاة القمع باشكالها المستترة والسافرة: استمرار حملة الصرف الكيفي واتساعها ، الاستبداد والارهاب داخل المعامل ، المزيد من التآمر على الحركة العمالية ، والحرمان من ابسط الحقوق والمكاسب التي تكرسها الانظمة والقوانين

ومع اشتداد النضالات العمالية لمقاومة تدهور مستوى معيشة الطبقة العاملة ، اشتد التعارض بينبرنامجين للمطالب الراهنة : برنامج الاتحاد العمالي العام الذي صيـــغشكل يعكس توازن القوى الراهن ضمن هيئاته القيادية ، وبرنامــج النقابات التقدميـة واليسار ، وان تردى الأوضاع المعشية للعمال اللبنانين ولسائر فئات الشيعب الكادحة يحمل من مسألة البرنامج المطلبي الراهن على رأس اهتمامات الحركة العمالية والشعبية عامة .

طوال معارك العام الاخير عكانت خطـة الدولة في مواجهـة المطالب الشعبية تدور على محسورواحد . رعص المس بارباح ولما كان لا علاج جديا للحد من الغلاءدون التصدي لهذه القضية بالذات ، يتبين مدى قصور برنامج الاتحادالعمالي العام عن تقديم طـول راهنة تسمح بوقف تدهور مستوى معيشة الجماهير العمالية (دون انكار المكانة الخاصة التي تمثلها مواصلة النضال من اجل تعديل المادة . ٥ حسب برنامج الاتحاد العمالي العام _ انظر المقالة على الصفحة

ان تعديل المرسوم ٢٤ حسول النبئيل النجاري - باستثناء بعض المواد الغذائية من احكامة - يشكل اضربة رمريه اللحتكار . وهو قد يسمح بشيء من الانفراج لنشاط التعاونيات ، لكنه لا يشكل بحد ذاته مساهمة في تجميد الاسعسار اوخفشها الإ بالقدر الذي يترافق فيسه مع سياسة تحديد لارباح التجاروبدء حفر الطريق لقيام قطاع عام في التحارة الخارجية . وهذا مايقصر عنه برنامج اليمين النقابي ، في خضوعه لبرنامج « الاقتصادالمر » للسلطة الذي يتوهم أمكانية «ضرب» الاحتكار ، باعدة اطلاق «المنانسة الحرة» ، متناسيا ان الاحتكار هـ و النتيجة الحتمية لهذه «المنافسة الحرة» .

الله منا كل اهمية بلورة المطالب التي تنصدي مباشرة لصميم

قضية الغلاء: ارباح التحار ، وهناكل اهمية التوكيد على تحديد الاسعار وتحديد الأرباح التجاريسة اوغق مشروع القانون الصادر عام ١٩٦٧) والاهم من ذلك كليهدفع الدولة نحو التسلم التدريجي لاستيراد وتوزيع المواد الغذائية الاساسية والادوية .

وقفة المُام قضايا النضال العمالى في الأول من أيار

المها الراهب تالماك

الطبق قالع العالمة اللب المنات

□ ان ارتفاع اكلاف الانتاج الزراعي ، نتيجة احتكار استيراد لادوية الزراعيسة والسماد والبذار عسبب رئيسي من اسباب غلاء اسعار المنتجات الزراعية . والتصدى لهذا الموضوع هو من صليب التصدى للفلاء عامة ، وليس تدخلادون مبرر للطبقة العاملة في شؤون الزراعية . وهنا ايضا تبرز الاهمية الخاصة لان يتبنى برنامج الطبقة العاملة المطلبي الملح ، المطالب تبخفض اكلاف الانتساج الزراعي عن طريسق خفض اسعار الادوي ____ قوالاسمدة والبذار وتولى الدول ___ استراد وتوزيع بعضها ،

□ من ضمن منطق صرف الإنظار عن العقدة الاساسية الغلاء _ الاحتكار وارباح التجار _ تسعى الدولة ايضا الى تحميل الصناعيين القسط الاوغر من اعباء ازمسات الجناح المصرفي - التجاري من البرجوازية ، وذلك عبر الاقتصارعلى قضية زيادة الاجور ، انزيادة الاجور مطلب دائم من مطالب الحركة العمالية في تصديها لمحاولات ارباب العمل خفض مستوى معيشتها باستمرار . لكن ألتجربة الاخسرة بينت مدى قصور هــذا الكسبعن التصدى للغلاء ومنع تدهــور مستوى معيشة العمال ، الا اذاتراغق مع تحديد الاسعار او خفضها، والا أذا ارتبط من زيادات الاجوربارتفاع الاسعار . والا ابتلع ارتفاع الاسعار زيادات الاجور ، كما حصل سلفا لزودة العشرة بالمئة الاخبرة . وهنا كسل اهمية الطالبة بالسلم المتحرك للاجور ، أي بزيادة الآجور حسب نسبة ارتفاع الاستعار .

ا اخيرا ، غيسان مكاسب ٢نيسان ، المبدئية ، طرحت مسألية بالغة الاهبية بالنسبة للمعركة ضدالغلاء ، اذا كانت هذه الكاسب تحمل انتصارا عماليا ، قيما لو نفذت، وخاصة فيما بتعلق بتعديل المادة ٥٠ (الصرف الكيفي) ، فكيف تساهم فعلا في الحد من الفيلاء بالنسبة للعمال انفسهم ؟. وماذا تقدم هذه المكاسب للجماهير الواسعية في المدينة والريف: العمال الزراعيون ، الفلاحون ، المياومون ، الحرفيون " الماعية والكسية ، النح ؟ .

ان طبيعه برنامج اليمين النقابي تعكس الى حدد كبير دوره في تفتيت الحركة العمالية ، والأهم من ذلست في عزلها عن سائر الفئات الشعبية . وهذا يلتقي على كل حال ، مع نقطة أساسية من نقاط سياسة الدولة في الحيلولة دون استخدام سلح الاضراب العمالي العام لصالح الحركة الشعبية عموما . هنا ايضاتبدو الاهمية الخاصة لتبنى البرنامج المطلبي الشامل _ الذي حددنا بعض معالمه اعلاه _ ليس فقط بوصف يؤدي الى كبح معلى للغلاء بالنسبة الطبقة العاملة . ولكن أيضا ، وهذا هو الاهم ، لكونه يشكل مجال التقاء المطالب الشعبية المشتركة ضد الاحتكار والفلاء . كما يشكل تنفيذ هذه المطالب عملية تصد حقيقية للتدهور المتسبار علستوى معيشة اكثرية الشعب

٢ ـ نمو وحدة القوى الشعبية والدور القيادي الطبقة العاملة

لم يشبهد العام الاخير بروزا متزايدا للطبقة العاملة كقوة طبقية وسياسية صاعدة في المجتمع اللبناني وحسب ، بال شهد أيض التفافا واسمسا للفئات الجماهيريةغسير العمانية حول الطبقة العاملة وبرنامجها واساليبها النضالية وعلى الاخص سلاح الاضراب العمالي العام . وان مجرد مراجعة النطورات الني رافقت التحضير الخسراب السادس من شباط كفيل بتوفير الادلة الكافية على ذلك ، فقد اعلنت قطاعات شعية واستعة تاييدها لهذا الاضراب وضبطت نضالها تنسيقا معه : الطلاب فالمدينة والريف . جماهير المدن والريف غير العمالية - ومنطق أالحنوب بصفتها منطقة تتعرض للاستغلال المضاعف والارهاب البوليسي والتخاذل المطنى المام

مكاتب الإدارة والتعرير

شارع المعصافي ، متفرع من شارعي بشارة الغوري وعبر

بن الغطاب - منطقة العاملية - معلة راس النبع - بناية غواد درویش هاشه : ۲۹۷۵۲ - س. پ. ۸۵۷ بیروت اینان

لعدو الاسرائيلي . لقد تعرفت كل هده الفنات في ألاصــراب العمالي العام على راس حرب قلنضالها جميعا ضد الغلاء والقمع، وعلى سلاح فعال ، في يدهـ ا هي أيضا ، من أجل انتزاع المطالب .

وهذا ما يؤكد الحقيقة القائلة ان نمو وزن الطبقة العاملة ضمين الحركة الشعبية وتسلمها لزمالهالارة والقيادة عامل حاسم مسن عوامل قوة الحركمة الشعبيسة وعنصر بالسغ الاهمية من عناصر قدرتها على انتزاع تحقيق الطالب الراهنة واللحة .

على أن نمو وزن الطبقة العاملة ضمن الحركة الشعبية لا يجوز أن لسينا العقبات الكبيرة الني لاتزال تلعب دور عوامل اضعاف للطبقة العاملة وعزل لها عن سائر الفنات الشعبية . واهم هذه العقبات : دور اليمين النقابي داخل صفوف الطبقة العاملة ، وتخلف التنظيمات النقابية للجماهم غير العمالية إعمال زراعيون . فلاحون . حرفيون . كسبة. الخ.) او حتى غيابها فعليا.

ولقد بينت تجارب العام المنصرم الى اى مدى يمكن لتخلف هـــده التنظيمات النقابية أن يرتد بآثار والسلبية على مجمل الحركة الشعبية وعلى الطبقة العاملة نفسها مقد اضطرت الحركة العمالية الى خوض المعارك ضد الغـــــاء والاحتكار ــ التي تمس الاكثريـــة الساحقة من فئات الشعب اللبناني لل بالنيابة على الفئات الشعبية الاخرى ، اكثر مما خاضتها بالتحالف الوثيق معها عبر تنظيماتها النقابية والسياسية المشتركة .

ان الطبقة العاملة ، وباقسى فئات الشعب الكادح ، تستطيع كل شيء بتنظيماتها النقابية والحزبية ،ولا تستطيع شيئا بدونها . هــــذا درس اخر من دروس نضالات هذاالعام .

ومن هنا الاهمية الخاصة لضرورة العمل الملح من اجل بناء التنظيمات النقابية للجماهم غير العمالية :

- تنشيط العمل من اجل نيل الاعتراف باتحاد العمال الزراعيين ، وترسيخ فروعه في المحافظات ،وارسائه على قاعدة عريضة مين اللجان العمالية في كل قريبة وتجمع سكني للعمال الزراعيين .

تنشيط ألعمل في اللحنة التأسيسية لنقابة مزارعي التبغ في الجنوب ، وزيادة عدد المنسب بن اليها ، ومواصلة العمل من اجل ربط كافة التنظيمات الفلاحية (البقاع ، الشمال ، مزارعو الاشحار المثمرة • المخ •) في اتحاد عام موحدلفلاحي لبنان ، يمثــل صفــار المزارعين بالدرجة الاولى ويكافح ضد سيطرة كبار ومتوسطي المزارعسين على مقدراته وتجيرهم نضال فقراء الفلاحين والمزارعسسين الصفار من اجل مكاسبهم ومصالحهم الضيقة .

 ايلاء اهمية خاصة لختلف اشكال التنظيم الخاصة بالماومين والكسبة والباعة والحرفي نوالمعلمين والمهنيين عموما الذين بتعرضون لتدهور ملم وسي في إفضاعهم المعشية ، والسعب الحاد لانتزاعهم من تحت النفوذ الفكريوالسياسي للبرجوازية الكبيرة ، وابحاد الاشكال المتكرة للحل السلمى للتناقضات بينهم وبسين عمالهسم وأحرائهم وتوحيه الانظار والحهودضد العدو الرئيسي: البرجوازية المصرفية _ التحارية الكبيرة وذيلها الصناعي ودولتها .

_ اقران كافة اشكال النضال المهنى ، بالتحركات والتنظيمات على مستوى الاحياء ، واقران سيلاح الاضراب العمالي ألعام بالاضراب الشعبي القائم على اقفال المناطق السكنية .

أن المكاسب التي قدمتها الدولة الطبقة العاملة ، عشية ٢ نيسان ، لا تمس ، فيما أو نفذت ، قضي الفلاء بماهي قضية شعبية عامة ، على الرغم من أهمية هيدهالتنازلات بالنسبة لنضال الطبقة العاملة نفسها (وعلى الاخص مايتعلق منها بالحد من الصرف الكيفي). فقد بقيت فئات شعيبة واسعة في الدينة والريف ، كما بقي الستهلكون عموما ، تحت رحمة غول الفلاء كان شيئا لم يكن • والتقى اليهين النقابي مع مخطط الدولة هذا من احل تسهل عملية عزل الطبقية العاملة عن باقي الجماهر الشمبية عبر الاكتفاء بمطلب زودات الاجور

أن تعديل المرسوم ٣٤ ـ باتجاه استثناء بعض المواد الغذائيةمنه _ على اهميته كمكسب ، يشكل «ضربةرمزية» للاحتكار ، ويساعد على تنشيط عمل التعاونيات، لكن المسألة الرئيسية باتية لا محالة ، وهسسى تستوجب اولا باول رغع مطالب تحديد الاسعار وتحديد الارباح (حسب مشروع القرار الصادر عام ١٩٦٧)والاهم من ذلك كله دفع الدولـــة باطراد نحو استلام استيراد وتوزيع المواد الغذائية الاساسية والادويسة وبعض الاسمدة والادوية الكيماوية. أن هذه المطالب تشكل العقدة التسى تلتقى عندها مطالب كافة الفئات الجماهيرية . وأن تكريسهاكمطالب اساسية للطبقة العاملة يشكل ،بحد ذاته ، خطوة كبيرة الي الامام نحو تعزيز قوى الوحدة الشعبية وتأمين التفافها حول قيادة

٣ _ التعارض بين مصالح ألطبقة ألعاملة والتركيبة النقابية ومهام التصدي لليمين النقابي

لم يسفر اليمين المنقابي عندوره الوقح كوكيل لارباب العمل والدولة بين العمال طوال فترةنزيمه على رأس الحركة النقابية، بقدر ما اسفر عن هذا الدور وغضح نفسه في الاشهر الأخيرة . في ٢٨ اب ، لعب اليمين النقابي الدور الرئيسي في اضاعة ألهدف

من الاضراب واشراك جوقة الدعاية الرسمية وارباب العمل من صناعيين وتجار في تحويله الى مجرد اضرابضد شبيح وهمي اسمه « الاحتكار » ، شارك في «ادانته» كبار الاحتكاريين وممثلوهم في السلطة ، لكن فئات واسعة من العمال رفضت توجيهات القيادة اليمينية للاتحاد العمالي العام وغضمت تضليلها . فاقفلت المعامل بالقوة احيانا . وسيرت المسيرات والمظاهرات الحاشدة التي عينت المسؤولين الفعليين عن الفلاء .

وبين أب ونيسان ، للخصودور اليمين النقابي في التأجيل المتكرر للاضراب العام بفاء على وعود الدوله الكاذبة . وقد برزت وقاحة هذا الدور على اشدها عندما اعلىن غيريال خورى انه عمل على تأجيل اضراب 7 شباط مسن اجل تنفيس التعبئة العمالية والشعبية ومنعها من الانفجار . وجاءت النضالات العمالية والشعبية المتقدمة في ٦ شماط اضراب الجنوب واضراب عمال الكلس وبعدها التظاهرة العمالية الحاشدة في ٢٧ اذار لتؤكد على مدى خلخلة ركائز اليمين النقابي وانعدام ثقة المزيد من العمال بقيادته ، ورغمانتقال اليمين النقابي الى المزايدة -سعيا لاستعادة بعض التأبيد عشية انتخابات الاتحاد العمالي العام -غان اكثرية العمال باتست تدرك ان الكاسب المنتزعة مبدئيا ، عشية ٢ نيسان ، قد انتزعت بفضل تراكم النضالات العمالية والشعبية وضفط القواعد ، هذه النضالات التيوضعت في يد القوى النقابية التقدمية المزيد من اساعمية الضغط من اجل تحويل الاضراب العام الى سلاح قابيل فلاستعمال فعسلا .

لقد اتضحت خلال الاشهر الاخيرة ، واكثر من اي وقت مضى ، ضخامة العقبة التي يشكلها اليمسين النقابي على طريق وحدة الطبقة العاملة الفعلية ونمو وعيها المستقل وتحقيق مطالبها الفعلية .

وأن أتساع الهوة بين مصالع الطيقة العاملة وبين تركيبتها النقابية عموما ، وتزايد حدة الصراعبات الطبقية وارتفاع مستوى الوعبي العمالي، وتعزز قوى الجبهة المناهضة الميمن النقابي - كل هذه العوامل توفر الظروف الملائمة كما تزيد الحاجة من أجل تشديد النضال لاجسراء تغيرات اساسية في الحركة النقاسة:

نكاتف كل القوى العمالية الديمقر اطية واليسارية والشريفة من اجل خوض صراع عنيد لفضح اليمين النقابي وعزله واقصائه عن مراكر

□ ايلاء الاولوية ، تنفيذا لهذه المهمة ، للعمل على تنمية معارضة عمالية قاعدية ، في نقابات اليمين ، والتركيز على التعبئة والتنظيم القاعدي عموما، واعتماد كأفة اساليب النضال التي ترتكز الى الجماهير العمالية . فقد اثبتت التجارب الاخيرة أن قدرة القوى النقابية التقدمية على تحويل الوحدة النقابية الى اطار يخدم مصالح الطبقة العاملة ونضالها ، مرتبطة اساسا باطلاق القاعدة العماليسة العريضة والتسلح بها وتنمية تنظيمها وزيادة تعبئتها ووزنها .

□ خلال الاونة الاخرة اتحهت النقابات ذات القبادات الدبهقراطية والشريفة نحو افتتاح طور متقدمهن الصراع مع اليمين النقابي . وهو امر يزيد من الحاح النضال من اجل استكمال تحويل هذه النقابات ، في المارسة ، الى نقيض فعلى للنقابات التي تهيمن عليها القيادات اليمينية. وذلك يتطلب توسيع الانتساب المصفّوفها ، وبناء اللجان النقابية على مستوى المصانع ووحدات العمل ، والاعتماد المتزايد على الجمعيات العمومية وتكريس محالس المندوبين، وغيرها من الوسائل التي تجعل من هذه النقابات اكثر حيوية واوفى ريمقراطية واشد التصاقا بقضالا الجماهير العمالية وعامل توحي دوتوعية لهم وأكثر تمثيلا لمالحهم

٤ _ استقلال الحركة الشعبية وتنظيماتها النقابية والسياسية

ثلاث حقائق كشفتها بوضو -نضالات وتجارب العام الماضي : اولا ، ازاء هذا التردي النادر المثيل لاوضاع اوسع الجماهـــير اللبنانية، وسلسلة مُضَّائح البرجو ازية والفريق السياسي الحاكم باسمها ، تتبدى على نحو أوضع مدى اهميةالخلاص من الكوارث التي يجرها نظام البرجوازية المصرفية في التجارية التابع للاستعمار الجديد .

ثانيا ، في مقابل التعنت المتزايدالبرجوازية والاقطاع السياسي امام مطالب الجماهير اطلعة ، ولجوئهما المتزايد الى القمع (أو التمييع تحت ضغط تناقضات البرجوازية ونضال الجهاهم) للرد عليها ، تندو الاهمية الخاصة لزيادة وزن الحركة الشعبية وتعزيز وحدتها وقوتها سبيلا وحيدا نحو غرض التنازلات .

ثالثًا ، خلال ثلاث سنوات ،وعلى الاخص ، خلال السنة الاخم ة، نحدث الحركة الشعيب عهومها 6والطبقة العاملة خاصة: 6 في بنياء موقع مستقسل عبر النضال الدؤوبوالتحركات الجماهيية الوآسعة .

وعلى هذه الحقائق تترتب مهمةمركزية ، مهمة تعسريز التنظيمات النقابية والحزبية للطبقة العامل إسائر الكادحن ، فهذه وحدها تنمي وتعزز القوى الذاتية للحركة الشعبية وتصون وتطور استقلاليتها وهذه وحدها تضمن تزايد القدرات على الحد من تدهور مستوى معيشه الحماهم ، وهذه التنظيمات النقابية والحزبية تنشر بسين اوسع الجماهير الافكار ألتي باتت اكثر استمدادالتقبلها _ الاشتراكيةوبرنامج الانتقال اليها _ السلطة الوطنية الديمقراطية الشعبية بقيادة الطبقة العاملة .

فالى الزيد من التعزيز للتنظيمات النقابية والمهنية تحت شعار النكو حركة نقابية جماهرية ديمقراطيـــةموحدة بقيادة تقدمية)) .

والى الزيد مسن التحريض والتعبئة لتنميسة القوى القسادرة فقط على انتزاع المكاسب وانما على مواصلة النضال من اجل احداث التفيرات الثورية المنشودة .

لنبن ونعزز مواقع اليسار وسط الطبقة العاملة . هذه هي رسالة شهداء الطبقة العاملة: يوسف العطار ورفاقه وهذه هي المهام الملحة التي يطرحها علينا ايار ١٩٧٤

مشروع وزارة العكمل لنعدت لالمادة ٥٠ منحازكليًا لجانب ارباب العكمل!

بعد ثلاثة اسابيع من اتفاقية الاول

من نيسان مشروع الدولة لتعديــل المادة ٥٠ منحاز كليا لصالح ارباب

العمل و والتحرك نحو الاضراب

العام هو اسلوب الضغط الوحيد

العاملة وكافة الشغيلة والكادحين ،

يتساءل عمال لبنان عما حرى للاتفاق

الموقع بين وزارة العم لوالنقابات

والذي على اساسه اعلن تعليق

أضراب ٢ نيسان المساضي . يتساعلون : ماذا حل بتعديل المادة

٥٠ (الصرف الكيفي) والمرسوم ٢٤ .

التمثيل التجاري) وغيرها من

المكاسب التي أقرت مبدئيا عشية موعد الاضراب العمالي الاخير .

والجواب : انحياز السلطة شيه

الكامل لمطالب وضغوط ارباب

العمل ، سياسة الماطلة والتسويف

والدعمي لتمريس « قطوع ايار » والانتهاء من ورطة المطالب العمالية

طوال الصيف . هذا ما جرى حتى

مشروع الدولة لتعديال المادة ٥٠

انحياز كامل لارساب العمل!

وبعد حوالي ثلاثة اسابيع مسن اعلان

تعليق اضراب ٢ نيسان ، اجتمعت اللجان

الشنركة لدراسة تعديل المادة . ه والرسوم

٣٤ ، الى حين كتابة هذا المقال ، لاشيء عن

تعديسل المرسسوم ٢٤ سوى اقتسراح

باعفاء بعض المواد الغذائية الرئيسية مسن

احكامه . يبقى كل شيء . والاهم التنفيذ .

حق ارباب المهل المطلق في الصرف الكبفيي

والجماعي ، فقد تقدمت وزارة العمل بمشروع

تعديل منحاز كليا لمطالب ارباب العمـل .

ويدور الحديث عن أن أرباب العمل لا يجدون

حاجة لتقديم مشروع بديل ، طالما ان مشروع

الرزارة « بيقى على حرية الصرف ولا يحد

منها الا في حال حصول صرف لاسباب لا تعت

وبالقعل ، فالبنود الرئيسية « لوزارة

الى العمل بصلة " .

ارباب العمل » هي :

اما بالنسبة لتعديل المادة . ٥ التي تكرس

مسلسل المرف الكيفي مستمر ،

عشية الاول من أيار ، عيد الطبقة

□ تكريس حرية ارباب العمسل في صرف العمال من الخدمة مع تقييدها في الحالات النالية : انتساب العامل الى نقابة او قيامه بنشاط نقابي ((مشروع ») انتساب العامل الى المجلس التنفيذي لنقابة ما أو تبثيلها في العمل ، تقديم العامل شكوى تطالب الحهات الخنصة بتطبيق القانون و « النصوص الصادرة بمقتضاه ١١ او اقامته الدعوى على

🗖 فيما عدا هذه الحالات الثلاث ، تطلق يد ارباب العمل في الصرف من المدمسة ، في كل ما يتعلق باسباب ((اقتصادية وفنية)) .. ولكن نبقى قرارات الصرف مرهونة بمرسوم يصدره الوزير المختص في القطاع الاقتصادي المعني بناء على اقتراح من وزير العمسل ، ويحدد هذا المرسوم شروط تنفيه ألصرف ومهلة الانذار والمكافأة أو التعويض ، أخذا بعين الاعتبار الاقدمية والاختصاص والسسن

والوضع العائلي ، الى اخرم . اول ما يجب التوكيد عليه هو ان مشروع وزارة العمل بحيز الصرف الكيفي في الاكثرية الساحقة . المالآت التي يمارس عليها الصرف حاليا: النشاط النقاسي الفعلي والتحركات العمالية . فهو يمنع الصرف في حال تقديم العامل لدعوى عنى رب العمل او في حال مطالبة هذا العامل بتطبيق القوانين العمالية . ولكن ، مسادًا بشأن التحرك العمالي الجماعي المطالب بتطبيق القوانين ؟ وماذا بشان المطالبة العمالية بتغيير بعض النصوص القانونية الجائرة أ ثم ان النشاط النقابيي « المشروع » لا يشمل ــ في نظر مشروع الوزارة ــ حق الاضراب !!

هذا من جهة ، ومن جهة ثانية ، غالمشروع يضع مصير العمال المصروفين لاسباب « اقتصاديـة وفنية » بيد الوزارات المختصة . ويرفض بالتالى اشراك النقابات كطرف مفاوض _ على الاقل _ دفاعًا عن مصالح العمال المصروفين. باختصار ، غان مشروع وزارة

الحد الادنى من التقييد للصرف الكيفي

التقييد المتزايد « لحق » ارباب العمل في الصرف من الخدمة. والحد ألادني الذي يمكن للطبقة العاملة أن ترتقى به _ في الظروف الراهنة وفي ظل موازيـــن القوى

من هنا غان النضال من اجل غرض القرار مشروع الاتحاد العمالي العام لتعديل المادة . ٥ هو وحده الذى ينقل الاقرار المبدئي بتعديل المادة . ٥ ، عشية ٢ نيسان ، السي

العمل لتعديل المادة ٥٠ لا زال يجيز الصرف الكيفي في الاكثرية الساحقة من الحالات التي يتم فيها الصرف بسبب التحركات العمالية المطالبة بتحسين احوالهم كما يكرس لاشرعية الاضرابات . كما انه يضع الوزارات المختصة _ الخاضعة معاشم و لنفوذ ارياب العمل _ مرجعا اخيرا ، ليس في تقرير شرعية الصرف أم عدم شرعيته _ وانها في تقرير ما يترتب عليه من نتائج .

بعد ثلاثة المابيع على اتفاقية اول نيسان بين الولة والنقابات

ان هدف النضال العمالي هو الحالية بينها وبين ارباب العمل -هو مشروع الاتحاد العمالسي العام الذي وضع بعد اضراب عمال معامل غندور والذي يمنع الصرف بتاتا « في اعقاب الطالبة بتحسين اوضاع الإجراء وشروط العمل » والدي يضع التقريب في مصير الصرف ، لغم حالات النشاط النقاسي والعمالي ، بيد لجنة ثلاثية مـــن ممثلى ألدولةوارباب العملوالعمال، تكون قراراتها ملزمة للطرفيت . هذا دون ان يغيب لحظة عن بالنا الانق الذي يجب اننشد اليه النضال ضد الصرف الكيفي : تحويل الصرف من الخدمة الى شواذ ، تحسده مواصفاته الاستثنائية قانونيا ، واعتبار الحق في العمل والثبات في

العمل هما القاعدة المكرسة . حيز التنفيذ .



ولنتذكر أن الفلاء كأن ولا يزال محور النضال الممالي والشعبي ، ولا بد مـن التشديد ايضا وايضا على ان ما من اجراء قد اتخذ في هذا المجال ، وهنا تتبدى كـل خطورة خطةالدولة والرباب الممل المعتمدة معد الثاني مِنْ نيسيان .

الغلاء ايضا وايضا

مؤشرات الاسعار لا زالت تشبر الى الاعلى في عدد كبر من المجالات . ومجمل الاجراءات التي جرى التلويع بها منذ اب الماضي قد تساقطت الواهدة تلو الاخرى . جرىالتراجع عن احراءات منع تصديها بعض المواد الغذائية ، وانتهت مسرحية تجميد السلع في النطقة الحرة الى ما توقعناه اصلا: اجراء جردة بالسلع الموجودة نيها لا اقل ولا الكر. المطس الوطني للاسمار يجنمع ويصدر التوصيات . ولا من يسمع .

ارتفع سعر الخبز وتدنت نوعيته . وقامت فضائح المواد المسمومة والمضرة المستخدمة في

اهتكار الدواجن يصر على رفع اسمسار الفراريج . وقضية اصحاب الشوابهات وبائمي الفروج لا نزال غير محلولة به بهدوء ، ودون ضجة ، يرفع التجار اسعار

المديد من المواد المذائية ولا من يهتم . ارتفاع كلفة انتاج الزراعة _ بسبب دور الاحتكارات في الادوية والسماد والبذار _ يهدد بارتفاع جديد في اسعىار الخضار والحبوب والفاكهة .

كل هذا ويبشرنا البعض من المسؤوليسن بموحة غلاء جديدة .

التحرك نحو الاضراب العام: اسلوب الضغط الوحيد عشية الاول من أيار، تقف الطبقة العاملة امام جملة هذه الوقائع وأمام كل نتائج خطة الدولة وارباب العمل في التمييع والتسويف والسمي لتطويق آلمكاسب وافراغها مست مضمونها ، وهـــي تتذكر درسا اساسيا ، العوامل ألتى فرضت الاقرار المبدئي بمكاسب الثاني من نيسان هي نفسها العوامل النسي ستفرض تنفيذ هذه المكاسب، وهذه العوامل كانت ولا تزال التعبئة والتحرك الكثيف والشاميل

وحتى لا نصل الى اواخر ايسار

لنجد خطة الدولة متكاملة وناجحة ، وقضايا الطبقة العاملة مؤجلة الى الخريف المقبل ، لا بد من تجديد التحرك نحو الاضراب العمالسي والشعبي العام من احل تنفيك المطالب في الحد من الفلاء والاحتكار وتكريس زيادة الـ ١٠ بالله على الاجور والتقييد الفعلى لحق ارباب العمل المطلق في الصرف من الخدمة • وليكن احتفال الطبقة العاملية بعيدها ، عيد الاول مــن ايار ، مناسبة تجديد العزم على التحرك الواسع الشامل والعنيد في هـــــذا السبيل!

اق ائي اليسار ١٩٢٥ في السطين وثانق نسير لاول مرة عن إحنفالات عيرالعمال في اول مجسكة عماليذ- الشنراكية عربية في فالسطين

تضمن العدد ١٥ من مجلة العنقا)) الصادر في ٢٠ نيسان ١٩٢٥ عددا من المقالات حسول أول أيار، وكانت المجلة قد تحولت مسين نصف شهرية الى اسبوعية، كها بـات تعريقها : المجلة العمال والقلاحين ال عد ان كان تعريفها : حيفًا (لمحلة العمال))

في الصفحة الاولى من العدد المذكور، دعوة من ادارة المحلة لحضور حفلة تتكليم عيها مجلة حيفا في (ليسنان الانشراح)) بتناوب قيها الخطياء ، كما نتخلل ((الخطيب مناظر سينما مخصصين ريع هذه الليلة اعاتية لجرحى ومصابى حادثة دمشق اثناء زيارة بلفور صاحب الوعد المشؤوم لهاء أما الندول معداح لن شاء من العمال محانا » . وفي مقال يعنوان العبد أول أمار) قالت

المجلة في حتامها ال ٠٠٠ قد تبين لهم (أي العمال) اخرا أن الحرب افراديا لايثمر عـن غائدة والفرد لايمكنه الثبات في ميدان الجهاد فاندفعوا الى توحيد عمال العالم وايجاد التضامن من بين طبقاتهم (١) أذ ظهر لهم أن حهاد الشعوب المسترك دون غرق أو ميزة في الجنس والقومية والعقيدة هـو ألذى يحررهم، لذلك عينوا أول امار عبدآ لطبقات العالم اجمع وخصصوه للحهاد في سبيل خلاصهم من نير العبودية الراسمالية وفي سبيل المستمع الاستراكي .

ان هذا اليوم هـو عيد عمال كافة انشعوب ، عبد الحهاد في سييل ألحرية والمجتمع الجديد والاخصوة لتستركة الأممية . عيدوا أول أبار .

وحدوا صفوف طبقات العمال في وهـه الرأسمالية العامة . ايها العمال والصناع ، ويا كل من أنتم في رق عبودية الرأسمال اليوم يوم عيد ، فيحب أن تنظمها وحداتكم وتسعوا في تأليف الحمعيات

وفي مكان اخسر من العدد ١٥، كان مقال بعنوان الأول أبار اعظم عبد للعمال)؛ ويعنوان فرعي : «أين وأي منى جمل أول أيسار كعيد للعمال » وفيه سرد ناريخي لاجتماع ١٨٨٩ في باريس وحول « اغتصاب عميال شيكافوا واطلاق النار عليهم. وشرح لطالب عمال العامية

كذلك كان ثبة مقال ثالث حول : (كيف عددت أوربا أول أبار للمرة الاولى" عن أول المار . ۱۸۹

وبصدد اول ایار وعمال فلسطین ، کتبت مجلة الحيقاا) في نفس العدد المذكور تحصيت عذيان « ابارنا المحبوب ! »

اللسم يسبق أن عسد عمال فلسطين عيد الممال العظيم (أول أيار) قبل السهم لان حياينا البومية الشفية كانت تحييول دون الإجتماع المنظم في هذا العسد المتفكم بالجهاد

في سبيل نوال هقوقنا . لغابة يومنا هذا كانت حماعات قليلــة(٢) سرقف عبين المعمل في مثل هذا اليوم فيسي

تصدر في فلسطين، وحول موادها وكتاباتها وصلتها بالموزي الشيوعي الفلسطيني في فترة تأسيسه، وتنشر في « شؤون غلسطينية » في عددها الصادر في نهاية ايار المقبل.

مجلة "حيمًا" التي صدرت في فلسطين منذ تشرين

المقطنفات والاقتباسات هذه زودنا بها الكانب هاني

الاول ١٩٢٤ كانت اول مجلة عمالية _ اشتراكية تصدر في

فلسطين بالعربية. عن هذه المسلة ذات الاهمية التاريخية

البالغة. نقتطف بعض الاقتباسات من مقالات ظهرت حول

اول ايار عيد الطبقة العاملة في العالم، وحول الاحتفال به

حوراني الذي يعد دراسة حول اول صحيفة بسارية بالعربية



فاسطين قائمة بعيد أول أبار، أنما في هذه السنة سينضم الى هذه الجماعات جماهــر لبست بقادلة مشتركة بهذا العيدء وسيتباداون الاراء في محجة الحصول على حقوقهم المهضومة التي حصل عليها فيالبلاد الاوربية مند احد بعید .

لم تعرف فلسطى بعد معنى لدة عمل الثماني ساعات) لأن ساعات العمل في مصانعها ومعاملها الا تقل عن ١٠ الني ١٢ ساعة اي منذ شروق الشمس الى مغيبها .

لم يسن في فلسطين قانون الرفق بالعامل ولتأمين حياته . لا يوجد في فلسطين اسعاف طبي العامل ولا أحتياطات تقيه اخطار

الإعمال . يحسق لنا بفلسطين نحن العمال أن ننتخب

ونشارف على اعمال (٠٠٠) (٣) الحاكمة في البلاد (...) مثل بسوم أول أيار بجب أن نذكر كل ذلك ولا ننسى، ونرفسع (٠٠٠) محتجين على العبودية المتسكعين بها والظام

المخيم علينا والحيف (. . .) بنا والواقع علينا ... متال هذا اليوم بجب أن نطلب قانونا بحمى العمال ويخولهم حريسة (. . .) وتأليف النقابات والرفق بالعمال والاحداث . كيل منا تطلبونه النوم ستنالونه غيدا أو بعد غد ولا بأتى مثل هذا (...) ولكم

حقوق ومطاليب اخرى. هذا طريقكم القويم نحوها، وهذه مناورتكم الامنة فأقصدوها وهده خطتكم غاتبموها ...)) أن العدد ١٦ من مجلة حيف الصادر في

نهابة الاسبوع الاول من ابار ١٩٢٥ منقسود من المجموعة التي بين ايدينا من المجلية لعامي ٢٤ره١٩٠. ويفترض أن يكون العدد ذا قيمة خاصة فهو بلي الاحتفال باول أياره وربها تضبن تفاصيل الاهتفال وكلمات المنكلمين واخبار اخرى ، وكان العدد ١٥ من محلة حيفًا بقول أن العدد ١٦ سبكون عسدا

(لهمتازا)) وخاصا بأول أيار . مسع ذلك فالعدد ١٧ الصادر في ١٤ أبار ١٩٢٥ مِن المحلة يتضمن مقالا بعنوان : (لهـــا بعد اول أيار » ، يقول : احتفل مئات والوف العمال هده

السنة بعيد اول ابار للمرة الاولى في فلسطين، فلم يمر هذا العيد دون مشاكل واصطدام بين العمال والبوايس الذي قبض على ١٤ منهم اثر المظاهرات التي جرت في حيفا يومئذ وزجهم في السجن ليحاكموا .

وقد دلت تلك الحوادث على انهه قد هان الاوان لان تفسر الهنئة الوطنسة نظرها الى حركة العمال ونهضتهم، وبما أن الراي العام الوطنى كها برهنت الحقائق تجاهل وبتجاهل مركئ الطسقة العاملة ونهضتها في العالم، غيسن الضروري تغيسر رايه في العامل وتنظيم شؤونه لا حوادث اول ادار قامت برهانا ساطعا على ادراك العمال معنى طبقتهم ورشدهم ونضوج فكرة التنظيم والاتحاد في نفوسهم للدفاع عن حقوقه_م وحريتهم ، الإدراك الذي لم يكن لاي من الطبقات الوطنية ..

وعند العامل المنظم وحده ولا شك القوة الكافية للدغاع بجد ونشاط عن حقوق طبقته والجهاد في سبيل نيلها _ والعام_ل الفلسطيني المجاهد في سبيل نيـل حقوقـه لسن ينسى قبط واجباته نصو ابناء وطنه وطبقاته المعذبة وضرورة جهاده في سبيسل

وفي الدرجة الاولى من مطاليب العامل هـو ما يتعلق بمصالح عموم اهالي فلسطين وليس ما يتعلق بطبقته ، وهذا ما يدفع المناصرين لبدأ تحرير الشعوب والبلدان المسطر عليها واستغلالها الي الاعتراف أن العمال وحدهم القوة المحاهدة في ذلك السبيل الحر وان الطبقات الآخرى غسر كفوءة للقيام بحركة حدية وجهاد نافع -

وقد برهن لنا أول ابار موضع هربة العامل وحقوقه السياسية _ من الاهميـة في هذه البلاد وعلى أن تقييد حركته بالقوانين التركية القديمة من المصحكات.

ان المياة روح رفرافة لاتقف عند مرحلة واحدة، بـل تسر دائما وشعارها الى الإمام والهائة الاحتماعية بتطورها سائرة بسرعسة نحر النمر والرقى، وعبثا بحاول الظالون دحرها وابقائها بواسطة القوانين العثيانية البالية ومنظمة الحكومات المضادة .

لقد شعر العمال في أول أبار سنة ١٩٢٥ المسرة الاولى ان قوتهم أخذة في النمسي فقرى ابماتهم بطبقة العمال اللاقومية الامعية وتحقيق رغم السموم القنائية التيي بنفشها الرأسماليين اليهود والعرب (٤) في نفوسهم وعقولهم، وفهموا أن الناخي بسين الممال الذبن بدركون اهمية طبقتهم بنميو ويتقدم رغهم الموانع التي توضع في سبيل ذلك ؟.

أما العدد ١٨ من مجلة حيفا، الصادر ل ٢١ أيار ١٩٢٥ عقيد تضين مقالا رئيسيا يدعو لتأسيس حزب مستقل للعمال والفلاحين

في فلسطين ، ومما قالم القال تعبت عنوان : ((اسسوا حزبا صحيحا نافعا))

ا . . . كدم يكون الفرق عظيما سين حالتنا الحاضرة وحالتنا المرجوة لو كمان سواد الشعب الاعظم أي العمال والفلاحون والطبقة الراقية ره بحالة منظمة موحدة تمثل قيوة عظيمة قادرة على صوغ المشيئة من الشعب واقتياد تأثيراته في الجهاد شاعرة معه في ضيقه والاسه

القد وصل الامر بنا الى حالمة لانستطيع احتمالها فعلينا ان نضيع حدا لهذه الفوضى السياسية وأن ننظم امورنا فنؤسس لنا حزبا حقيقيا نافعا يمثل الشعب بأسره .

« »

« . . فيحب أن يتألف هذا الحزب من العمال والفلاحين وأن يعمال بموجب برنامج يوافق هذه الطبقة العاملة . وبما أن الحزب المؤلف هو الذي يضع خطة فسلا يسعنا الا أ. نشر هذا الى بعيض القواعسد الاساسية التي يجب أن يقوم عليها هـ ذا البرنامج " .

١١ . . تلك القواعد هي الاهتمام بحاصات الفلاح الفقير ورفع مستوى العامل الماحسور ويكون من أول واحيات هذا الحزب المهاد في سبيل استقلال فلسطين والحصول علسى الماليب السامية الديموقراطية وتنظيم هيئات تشريعية ينتخصها العمال والفلاحون والمأجورون للعمل دائما الذين يمثلون السواد الاعظم من الشعب ٠٠٠ "

الوبحب أن يحتوى هذا البرنامج عليسي مطاليب عديدة مستقلة كتغيير اسلوب الضرائب الحالبة والساسة الحمركية والفاء عسدة ضرائب ثقبلة وفي مقدمتها ضريعة ((الإعشار)) وبحب عُلى الحزب (...) أن يوجه عظيم اهتمامه الى الفلاح وهالته وان بمكنه مسن الحصول على قروض مالية بفوائد زهيدة ويساعده على التخلص من الديون القديمسة والفوائد الباهنلة . (. . .) وان يعمل على المساعدة بنفسه وان يطالب الحكومة بالاهتمام بمسألة الري وحلب الادوات والالات الزراعية وغيرها. وأن بضع نصب عينيه أيضا قضية العامل ويعمل على سين القوانين الحمايية وجعل ممدل العمل اليومي ثمان ساعات فقطه ومن اهم الامور المطلوبة منمه أن ينسال النصريح الرسمي بحرية الاجتماعات وحريسة

ماليف النقابات والجمعيات ... الغ " وعلقت المجلة ((أن الاحسراب الحاضرة والطوائف التعددة تستند في عملها على النوردات والامراء واللوك، وليس منها من يستند على الشعب نفسه، أما الحزب اللذي يتأسس ويتألف من الشعب بأسرة فستند على قوة الشعب الذي لا يستهان بها، وحينئذ يتضح ان هذه القوة غير ضعيفة كما يتوهم البعض ويتوهمون))

وختمت محلة ((حيفا)) مقالتها هذه دعوة (المخلص للشعب والمتقيمين من الطبقة الراقية وكافة العمال الراشدين الى العمل على تأسيس

🗇 عنوان نعتبق حول مزور الذكرى الاولى لوماة لينيسن في مجله هيمًا ، في العسدد ٧

الصادر في 1 كانون التاني ١٩٢٥ 🛘

تذكار السنة

لوفاة الرفيق لنبن

سنة خات ، في الواحد والمشرين من شهر

انوني في ضواحى موسكو المدعو فلادعير الله



حِفًا الثلاث في ٢١ تشرين أول ١٩٢٤

🗖 صورة كاريكاتورية حول القوى المادية للشيوعيسة في غلسطين ، وغيها جوقة من اربعة اشخاص يطالعون صحفة معاديسة للشيوعية _ عربية وصهيونية _ كما يبسدو شخصا خامسا برمز السي الاستعمار العريطاني منتهجا ، _ الصورة الكاريكاتورية نشرت في محلة الحزب الشيوعسي الفلسطيني ((السي الإمام)) العدد ١١ ، كانون الثانسي ١٩٣١ [

> رسالة يوسف يزيك سكرتير حزب الشعب اللبناني أتى مجنة ((حيفا)) بمناسبة صدورها ونشرت في العدد الثانيي (٨ تشرين ثاني ١٩٢٤) : بيروت في ٢٦ الماضي

الى الامام ابها الرفقاء ... تناولت ١ هيفا)) والامل في صدري مريض تنتابه اخبار مظالم الراسماليين والرجعيين والسنبديس من الزعماء ، غاوقدت عيم قوة الحباة فظرت اليها بطين وشوق وصرفت : اهلا بها ، اهلا ((بحيفا)) مجلية العمسال . . . ثم نطلعت السي هذه البقعسة

الطبية المحاورة ، السي سوريا ولبنان غرايت التوغيق والسي الامام ؟...

الحزب المنه ه عنه ١١١ كما طلبت مسن

قرائها الشاركة في الحوار عليي

صفحاتها بصدد تأسيس الحرب .

وقالت : ((فـلا بـد من تأسيـس

هذا الحزب وكلما أسرعنا كلما عاد

علينا اسراعنا بالخر والفلاح » (٦)

(١) طبقانهم .. هـي جمع طبقة العمال

(٢) كان العمال المهود في طسطين هسم

الذين يحتفلون بعيد أول أيار، وكما يبدو فأن

العمال العرب لـم بسبق لهم الاحتمال بأول

(٣) النقط بين الاقواس في القالة المنكورة

فقط، تشير الى كلمات غير واضحة في

(٤) تتضون المحلة عموما، فطا سياسيا

خاطئًا من المسألة القومية في ملسطين، وهو

الخيط الذي ميرز الصرب الشبوعيي

الفلسطيني في فترة تاسيسه وانتقد بقسوة

عليه نسها بعدة ويخاصة نبسما يعرف بفتسرة

(٥) يقصد بالطبقة الراقبة هنا وفي مكان

اخسر المثقفون الثوريون، والتعبير كما هسو

واضح غير علمي ، يعكس ما تميزت بــه

الكتابات الاشتراكية الاولى في العربية مسن

(٢) بلاحظ في هذا النص ايضًا بنود متماة

تقايدية وعمومية وانعدام الدقية .

بالصهرونية والهجرة اليهودية .

((تعريب الصرب)) .

في كافية البلدان .

أسار من قبل ،

النص المصور .

اجل أبها الرفقاء ما أشد حاجة علسطيس السي مجلة تعتنى بالعمال وتجمع شملهم وتدافع عسن حقهم ، وتقف في وجه المستبدين يهم _ وما اكثرهم ... قلت في فلسطين واريد أن أقول في لبنان وفي سوريا غالعامسل عامل وان رفعسوا فوق تربته الاعلام المتبابنسة المتزاحمة المتدارية والعامل نصير العامل ما

عمال البلديان يهبون للمطالبة بحقوقهم ليك ن لهم مركزهم تحت شمس الله ، تبسم علبي لهم عـن اطبب الاماني وقلت : لهم

غرقوا سنهما بالعنصر والديسن والقومية ... ان كل ارض يعبلون نيها هسى ارضي وكل عامل معمل غيها هو رغيقسي ٠٠٠

كل العمال هذا اخوانعمالكم هناك ، وكل العمال هذا انصاركم ورفاقكم وحلفاؤكسم ، عاطلبوا حقكم بكل حرآة واتحاد وارفعسوا اصواتكم عالبا ، ونصن تمد لكم يد الاخاء ونصافحكم مصافحة الرفاق .

الا في ثبة اتحادثا ايها الرفقاء ، مصالح مهضومة تحاسبهم عليها ، وحقوق مغصوبة نطائب بها ،وحياة مرة علقهية صبغوها بدهاء الممال الإبرار الابرياء - تطلب حريتها وراحتها

لتحسي ((حيفا)) وعمالها وليحبى عمال

فالسي ألامام متعديس .

المالم كلهم متحدين ...

باسم عهال لبنان ، وباسم عهال سوريا

احسكم تحيية الوفاء وباسم رابطة البوس

والشقساء والظلم والغدر ابتكم عطف النصير،

غالب الامام والاتحاد ، أن شمس العريبة

بدأت تسطع في سماء الشرق والحرية حسق

مقدس من حقوقنا ولست من حقوق الظالمين .

الحربه صفحة و

يوسف يزبك

تجربة التورة في اليمن الريموقراطية من الداخس مرَصِلة الخطة الخسية - ١-

المبادراك اجهاهبرت

بقالم : محاسّل المعالم

التي تدققت في الخطـة الثلاثية السابقة؛

والني تنص عليها الخطة الخمسية الجديدة

التي اقرت أخراء هذه المشاريع لابتم انجازها

الا عبر الاعتباد على الجماهر، وعليي

حماسها الثوري ووعيها السياسي ومبادراتها

المختلفة على صعيد الانتاج والرقابة والبناء

... أي أن مشاريع التنمية الاقتصاديـــة

لبت مشاريع نقنية بحنية، انها يدخيل

غيها ((العاول الذاتي)) كعامل هاسم فييي

في الاساس على القيوة الذاتية

الماهم . . على وعسها السياسي

والايديولوجي، على حماسها، وعلى

مبادراتها المختلفة، وعلى تنمية

قدراتها وامكانياتها، ومن هنا ارتباط

الخطة الخمسية الحديدة بالعمال

الحزبي والجهاهري ، وارتباطها

بانتشار التعليم ومحو الامية،

وارتباطها بالمبادرات الحماهمية

لخفض تكاليف الانتاج، وارتباطها

بفعالية الادارة واجهزة الدولة بعد

أن طهرت من العناصر المضادة ومسن

الامتيازات الكيمة ، (وبعيد هذا

التطهم اصمع بالامكان تنفيذ الشبعار

المرفوع: آدارة مسطة بفعالية

كـل ذلك بنـم على قاعدة عامة مــن

الوضوح النظري لمنى المرحلة الحالية من

الثورة بكونها مرحلة التسورة الوطنسية

الديموقراطية. فيعد أن حسمت مسالية

السلطة في الخطوة التصحيحية التي قادها

الجناح التقدمي في الجبهة القومية لمصالح

التحالف الطيقي من العمال والفلاحين الفقراء

والمثقفين الثوريين، اصبح بالامكان انجاز

برنامج الثورة الوطنية الديموقراطية كمرهلسة

ويؤكد الرفيق عبدالفتاح اسماعيل

الامين العام للصهة القومية دائسما

على ضرورة النفريق الدقيق بيب

مرحلة الانتقال هذه ضمن برناميج

الثورة الوطنية الديموقراطية، وبين

انتقال لبناء الاشتراكية ..

برحلة البناء الاشتراكي .

اكسر وينفقات الأسل) .

الوضوح النظري

فالتنمية الاقتصادية _هنا_ تعتمد

تطـور الانتاج وزيادته ..

بدعوة مسن الزفيسة عبد المنساح اسماعيل الامن العام للصهة القومية زار الرفيق محمد كشلي البهن الديموقر اطبة ، واطلع على بعض جوانب التحربة ، ومسن خلال اللقاءات التي تمت مدع الامين العام ومع بقية الرفاق في التنظيم ، ومن خلال زيارات متعددة لبعيض المؤسسات الحماهرية ، وزيارتـان للمحافظة الثانية والرابعة ، خرج الرفيق كشلي بانطباعات محددة يكتب عنها في هــــذا التقرير الذي سينشر عليي

• تعيش البين الديموقر اطبة في هذه الفترة في حرو المادرات الجماهيية، وفي حو الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية وزيادة الانتاج الزراعي والصناعي، وفي جو القضاء على الامية ، وفي جو انتشار التعليم الابتدائي والثانوي وانشاء بعض الكليات العلماء وفي حيو تدريب الاشتراكية العلياء وفي جو انتقال العمل التنظيمي الى مرافق العمل والانتاج بدلاً من التنظيم على اساس جفرافي، وفي جهو بناء جديد المنظمات القاعدية ...

وهذه « الاحواء » التي تعيشها النمن الديموقراطية تؤكد الميزات العاصة لتجربة الثورة هناك .

عالمزة الاولى والاساسية هي هسده المساهمة الحماهرية القعالة في بناء اليمسن الجديد وفي مشاريع التنمية، والملاقسة الديهوة والثورية بين التنظيم والجماهم القلادية والعمالية ..

ومن هنا فيان مشاريع التنمية الاقتصادية

(ا هناك من يعتقد احيانيا بان مرحلة الانتقال ورحلة التحولات الثورية لناء القاعدية المادية والتكنيك لانتصار الاشتراكية هي بصدد

وفي تقديرنا أن هذا وهم كيـــــم

النهج الاشتراكي العلمي نفسه » . هذا الوضوح النظري لمني مرحلة النورة الوطنية الديموقراطية الذي يستند الى قاعدة اجتماعية وطبقية محددة، هي كون السلطة المائمة تمثل تحالف العمال والفلاهين الفقراء والمثقفين الثوريين، هذا الوضوح هـ و الذي يفسر الكثي من مميزات تجربة الثورة في اليمسن الديموقراطية، ويضع مشاريع التنمية الاقتصادية في اطارها الجماهري والسياسي

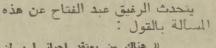
وفي هذا الاطاريمكن التاكيد دلى عدة امور اساسية نشكل بالفعل الخلفية

بتحدث الرفيق عبد الفتاح عن هذه

الانتقال . .

ولكن عندما نتجدث عن مرحلية لثورة الوطنية الديموقراطية لايعنى ان تعزلها عسن النهج الاشتراكي العلمي لان اغاق هذه المرحلة تتحدد بوضوح بالتحول الاشتراكي في مرحلة لاحقية، وبالتالي فان النهج في مرحلة الثورة الوطنية الديموقراطية يفترض ان يكون

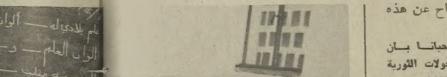
ذلك أن هذا البرنامج قد حدد هذه المرحلة الانتقالية يتهيئة الظروف الموضوعية والذائية للتحول اللاحق البناء الاشتراكي، وكذلك سمينا هذه الرحلة مرحلة الوطنية الديموقراطية باعتبارها المرحلة الضرورية لمملية



ذانها بناءا الاشتراكية .

لا اساس لــه من الصحة .. صحيح انه ليس هناك من جدار صيني يعزل مرحلة الانتقال عن مرحلة البناء الاشتراكي ، ولكن هناك قوانين محددة يحكم عملية الانتقال وكذلك هناك القوانين العامةوالسمات الخاصةللبناء الاشتراكي ومن هذا يمكن ان نفهم برنامج الثورة الوطنية الديهوقراطية للتنظيم والذي أقر في المؤنمر العسام

والابديولوجي .





من مدارس محسو الامية



الحماهرية والسياسية والنظرية لمشاريسع التنمية الاقتصادية: ١ _ اهمية المادرات

الجماهية . ٢ - ربط العمل السياسي الحزبي بالعمل الانتاجي . ٣ _ محو الامية وتغيير المناهج التربوية بمنهج اشتراكي وانتشار التعليم . ا - المبادرات المماهرية

تشكل البادرات الحماهرية قاعدة هامية

استصلاح الاراضى الزراعية، وهفر الابار واقامة السدود . الغ . لقد استطاعت هذه المبادرات الجماهيية

الزيادة الانتاج من خلال العمال الجماهي

ألنطوعي لخفض التكاليف. وفي الشهور الاخرة

اخذت المادرات المماهرية في المسزارع

والمصانع تتنافس من اجل زيادة الانتاج

وتحسينه وتحهيز الزارع والمصانع والمؤسسات

بالبناء، كها ينم بناء المدارس ومسا

تفرضه من تجهزات مختلفية وفي تشييد

المستوصفات والراكز الثقافية والمكتبات وفي

على مختلف الإصعدة سيرا نحو انحاز بالعمل التطوعي ان تعجل من انجاز المشاريع وان تخفض التكاليف . . (وبعض المدارس كمشروع مدرسة البروليتاريا في المعافظ ــة الثانية الذى شيد بمبادرة عمالية وجماهيية لاستيماب ابناء العمال في المدرسة، لم يصرف عليه سوى تكاليف المبواد الخمام

المطاوبة للبناء، وقد انصر هذا المشروع

بكافة تجهزاته والحقت بعه مزرعية الى

جواره يعمل فيها الطلاب لتأمن حاجاتهم

الغذائية. والطلاب في المدرسة من ابناء

الممال بقيمون فيها يتعلمون ويتدريسون

وعشرات من هذه المادرات الجماهريــة

م بواسطتها بناء مدارس خاصة لابناء

البحد الرحل (كبا حدث في مكر اس مدرسة

٢٢ بونيو لابناء البدو الرحل وقسد شيدت

بهبادرة عمالية وبمبادرة من الجنود مما خفض

تكاليفها الى اكثر من نصف البلغ المطلوب

وفي بعض المحافظات كانت

الحماهر تشيد المدارس

وتطالب الدولة بتوغير المدرسين

ان هذه المادرات الجماهرية المنشجرة

في مختلف المحافظات والتي تتسابق وتتنافس

(ففي كـل يــوم تسمع بمبادرة جماهيرية في

مؤسسة أو مصنع أو مزرعة) تؤكد على أهبية

دور الجماهر الفعال في مشاريع التنمية وفي

ان هذه المادرات تخلق وعيا جديدا

للحماهر من خلال التفاعل السياسي والفكري

ومن خلال تطور وعبها الاجتماعي عندما تشعر

باهبية الإنجازات التي حققها لصالحها ...

بتحدث احد الرفاق في التنظيم في

الماغظة الرابعة عن اهمية هذه

المسألة وعن اهمية الوعى السياسي

للجماهير في عملية البناء الاقتصادي

الله بداية عملنا في أوساط الفلاهين

واحمتنا الكثر من الصعوبات والشاكل

نتبحة تخوف الفلاحين الفقيراء سن

انتزاع اراضى الاقطاع والعمل فيها

واعتبار ذلك انتهاكا للاعراف الدشة!

توعيد الحماهم أدراكا منا أن تطسور

الوعى الاجتماعي لديها سوف يمكنها

من الشام باحراءات ثورية، ومن

التصدي بعنف لحاولات اعدائسها

الطبقين النبل من انجازاتها هذه ..

وبالفه فقد استطعنا ان نجنب

الفلاحين للمشاركة عن وعي في عملية

البناء الاقتصادي وفي تغيير معالم

المحافظة بمبادراتها في تشييد المدارس

والمستوصفات الصحية والراكسز

الثقافية، وأيضا في استصلاح الاراضي

وتوسيع الرقعة الزراعية وحفر الإبار

واقامة السدود مما يمكن من زيادة

الانتاج الزراعي على ضوء خطبة

الدولة المركزية الهادفة الى تطويسر

اقتصادنا الوطني وتحقيق التحسولات

وقد شددنا النضال في سبيل

انحاز الخطة باقل التكاليف المكنة!

ويقلم ون !)

ويؤكد الرفيق عبدالفتاح اسماعيل الامين العام على هذه المرحلة الجديدة في حياة التنظيم

الجبهة القومية كان في اغلبية عضويته من البورجوازية الصغرة، كان لاسد لنا أن نؤكد في النظام الداخلي (الحديد) على تجديد وتطوير البنية الطبقيـــة للتنظيم حتى يتعاظم الحجم الطبقي للممال والعمال الزراعيين والقلاحين التعاونيين . . وكان لابد لنا أمام ذلك من أن نطور العمل الحزبي بما ينسجم مع هذا النطور في الجانب الإيديولوجي والطبقي، وعلى هذا الاساس بدانا عملية الانتقال من مجال العمل الحزبي الجغرافي على اساس الاحياء اليي العمل الحزبي على اساس مواقسع

وعلى هذا الاساس بدأنا في تشكيل لنظمات القاعدية في كل مرافق العمل ونستطيع القول اثنا بعد سنتين من انتاج العمل وفي كل مواقع التعاونيات

ومزارع الدولة وكذلك في مختلف المؤسسات والرافق الحكومية » . ان اهمية هذه المسألة تكمسن _ الحزبي على اساس جغرافي الموروثة من مرحلة سابقة . .

مهام الثورة الوطنية الديموقراطية » _ ربط العمل السياسي الحزبي العمل الانتاجي • مع تطور التجربة والوضوح النظرى الذى تمثل ببرنامج الثررة الوطنية

الديموةراطية الذي أقره المؤتمر الخامس للحبهة القومنة؛ بدأت مرحلة جديدة في حياة التنظيم السياسي، وبعدا تفاعله مع الحماهر العمالية والفلاحية يزداد اكتسر فاكثر وتزداد عضوية هذه الفئات الطبقية في داخله من خلال وجودها فيمؤسسانها الانتاحية ويذلك بدأت عملية تجديد طبقي في التنظيم بهيث انبحت الفرصة اكثر للممال والفلاهين الفقراء بالإنتساب للتنظيم بعيد أن كانيت اغلبيته من الفئات المثقفة المنحدرة مين البوردوازية الصغرة، كها وضعت شروط صعبة أمام اتنساب الفئات الطبقة الاخرى ليكون التنظيم اكتسر تميرا عن التحالف الطبقى بين الفلاهين والفقراء والعمال .

ال .. باعتبار أن التنظيم السياسي

العمل والانتاج . . أي أن نربط العمل السياسي بالعمل الانتاجي وفي مواقع الانتاج نفسها . والانتاج في مختلف انحاء الجمهورية. المؤتمر العام الخامس قد انجزنا تشكيل اغلبية المنظهات القاعدية في مختلف انحاء الحمهورية في كل مواقع

كما يوضح الامين العام _ في كونها تربط العمل السياسي والحزبسي بالعمل الانتاجي، فالعضوية فبي التنظيم اصبحت مرتبطة بمقاييس حديدة من الالتزام الحزبي . و بمدى قدرة العضو على ان يكون نموذجا حديدا للعمل في ميدان عمليه . . وبذلك يقضى على مساويء العمل

الممل، وتحمل التكاليف التي تنشا عن ذلك وتقوم وزارتا الدفاع والداخلية ايضا بتعليم الحنود ورجال الشرطة بـل ونزلاء السجون وفي نفس الوقت الزم القانون كـل المتعلمين ممن تجاوزوا ١٨ سنة بالاسهام في عملية محو ورغم الطابع الالزامي للقانون، فــان

ان ربط العمل الحزبي بالعمال الانتاجي يجعل التنظيم أكثر فعالعة من الناحية السياسية والايديولوحية ويربط النشاط السياسي بمشاريسع

التنمية وبمواقع العمل والانتاج .. وهذا كله يمشي مع تطور التجربة ومع تطور عملية البناء الاقتصادي كسا إن الخطة الخمسية سترتكز على قاعدة حزبية وسياسية معالة تحميها من اخطار التناطؤ والكسل

والنم وقر اطية وتضعيها في اطار العمل

٣ _ محـو الامية وتغير المناهـج

أن التعنة الساسية للجياهي والتي مبسز تجربة الثورة الوطنية الديموقراطبة تتمثل على الصميد الثقافي والتعليمي بانتشار

التعليم ومحو الامية وتغيي المناهج التربوية

ان ملدا متخلفا كاليمن الجنوبية التي

تركها الاستعمار في حالة تخلف سحيق تسود

وفي السنوات الاخرة شهدت اليهـــن

الدويقراطية موجة واسعة من انتشار التعليم

و مختلف المحافظات ، شيدت الدارس واقبلت

الإحبال الجديدة على التعلم ، كما ارسلت

المناهج التربوية لا بد من الاشارة الى مسالة

مصو الامية التي بدأت حملتها في العسام

الماضي هين صدر قانون رقم ٣٣ لعام ١٩٧٣

بشان محبو الامية ينص على تعليم الكبار

وينص ايضا على الزام تعليم كسل من هـم

في مرحلة السن ١٢ ــ ٥٤ سنة وحدد لحــو

امدة الفرد تسمة اشهر قابلة للزيادة لسنة

على ان يراعى استكمال التحرر من الاميسة

في مدى خيس سنوات على نطاق الجمهورية

ولتحقيق ذلك الزهت الوزارات والمسالح

والمؤسسات ووحدات القطاع المام بالمبل

على محسو الهية العاملين فيها، كما الزمست

بتخصيص الاماكن المناسبة للدراسة في مواقع

وقبيل الحديث عن موجة التعليم وتغيير

الحماهري والسياسي

التربوية وانتشار التعليم

القديمة بمناهج جديدة اشتراكة .

اكثرية المواطنين الامية بنسبة ١٨٠ .

بعثات عديدة الى الخارج .

الاتبال الجماهري الواضع وخاصة مسن النساء على النعلم لمحو الامية يؤكس مدى ممالية هذه الخطوة ونتائجها القريبة والبعيدة أن محو الامية لهو عامل مهم لرفع الوعسى السياسي والاجتماعسي للجماهي ا يزيد مان فعالية مشاريسع التنهية وزيادة الانتاج ويدفع بالنطور

.. ويكفى لمرغة اهبية هذه الخطوة بمقارنتها ببعض خطط التثمية الاقتصادية البروقراطية التي نهت في بعض الانظ مه البورجوازية العربية الجديدة التي حافظت على نسبية الامية من المواطنين هوالي ٧٠ - ٧٥٪ .. ان خطة محسو الامية في متسرة

الاقتصادي والثقافي الى الامام خطوات واسعة

خمس سنوات تحمل الخطة الخمسة تعتمد على ماعدة جماهيرية ترتفع طاقاتها الثقافية والانتاجية بأستمرار اما على صعيد التعليم . . فهناك اولا الخطوة الاساسية في تغيير المناهج القديمة

بورجوازي متخلف . وبالفعل فقد بدا تفير المناهج التربوية القديمة بوضع برامج جديدة وكتب جديدة نحو

الموروثة ألتى وضعت بمنهج استعماري وبمنهج

تربية تقدمية جديدة . فلاول مرة توضع كتب مدرسية في التربية الوطنية والمحتمع والتاريخ بمنهج اشتراكي علمي، ولاول مرة يدرس الاقتصاد السياسي فيالتعليم الثانوي ٠٠ واليمن الديموقراطية هي الان البلد العربي الوحيد على حد علمي _ الذي يدرس الاقتصاد

السياسي في مرحلة التعليم الثانوي أول أذ يدرس الآن في الصف الثانوي أول الاقتصاد السياسي و(مرحلة ألانتاج الرأسمالي) وقوانينه المختلفة، وفي الصف الثانوي بدرس الاقتصاد السياسي (مرحلة الامبريالية) .

ويرافق هذا التغيير في المناهج التربويية نوسع كبسير جدا في التعليم .. وتقيسل الاحيال الجديدة من ابناء العمال والفلاحين والبيدو الرحل (الذين شيدت لهيم مدارس خاصة مزروعة في مختلف المحافظات) عليسي التعلم بحماس شديد وبتثقيف سياسي وبندريب على حمل السلاح . وقد على حمل السلاح . وقد قطعت اليمن الديموقراطية

في محال التوسع في التعليم خطوات اسعة وكبيرة ليس لها مثيل في البلدان العربية المشابهة غلقد بلغت الزيادة في التعليم في

المرحلة الابتدائية ٢٤٠ . وبلغت الزيادة في التعليم للمرحلة الإعدادية ١٤٠٠ وبلغت الزيادة في التعليم الثانيوي

ان ديموقراطية التعليم تتحقق بمضمون تقدمي أمسا بالنسبة للخطة الخمسية التسي اقرت مؤخرا وبسدا تنفيذها منبذ الشهسر للضي فاتها نؤكد على مسا بلي

(ا ان تطوير مستوى التقنية لقطاعات الإقتصاد الوطنى وتنظيم الانتاج والإدارة على اسس علمية يتطلب بالضرورة رقع مستوى التعليم المام للمواطنين ولتدنيق الهسدف المطروح لحب الامنة في السنسوات الخبس القادمة تكفل ت الخطية باستيمات كيل الاطفال ممين هيم في سن القبول المدرسي (٧ سنوات) للالنحاق بالرحلة الابتدائية والسعى للوصول في نهاية الخطة عام ١٩٧٨ - ۱۹۷۹ الى قبول ٨٠٪ من المنات ممن هسن في سن القبول المدرسي .

كما استهدفت الخطة ان يكون القبول في المرحلة الإعدادسية ١١٠٠ من البنين المتخرجين فالرحلة الاستدائية و ۱۰۰۰ من المتخرجات .

واستهدفت الخطة ان يكون القيول في المرحلة الثانوية .٦٪ للبنين و.٦٪ من المتخرجات .

ان هذه الإهداف سنساهم مساهية كمرة في تقريب الهوة في الوضع التعليمي والاجتماعي بين البنين والبنات

كما انها ستخدم قضعة الساواة بين الرجل والمراة . وسيتم بنياء ۲۷۲ مدرسة منها ۱۹۷ ابتدائية و ۹۲ اعدادية مع داخليات .. و١٢ ثانوية مع داخلات .

وستسوعب هذه الدارس ١٦٦٤ ألف تلوذ وتلمندة منهم ١٤ ألف تملند وتلمدة ستستوعيهم المدارس الابتدائية وارا الف بالدارس الاعداديسة وارد الف بالدارس الثانوية »

ان هذه الخطة الطموحة فيميدان توسيع التمليم وانتشاره بمناهج تربوية تقدمية ستنقل الشعب النمني الى مرحلة جديدة من تطوره الثقافي، وستكون خطوة هامة على طريق نحرره من التخلف، مما يعجل من تطيور الاقتصاد الوطني رغم ضمعف الامكانيات

المادية وقلتها . السياسية للجماهير تلعب دورا هاما في التعويض عــن نقص الامكانيات المادية . . وهكذا تتميز تحربة الثورة في اليمــن الديموقر اطية بكونها تعتمد عليي الجماهير الواعية المسيسة وعلى منادراتها وحماسيها وتطورها الايديولوجي ٠٠ أن الانسان، هنا، هــو أثمن رأسمال، وبأرتفاع وعيه وقدراته ، وينشاطه السياسي الواعي، بيني بلاده اقتصاديا ويحقق انجازات ومهمات الثورة الوطنية الديموقراطية كمرحلة انتقال نحو

اليكمن الستمالية حكومة المكى والنوازن الثلاثي فت ميراع الإجنحة

من مراسل ((الحربة)) الخاص:

لم تتمكن حكومة المكي من تحويل

انظار الرأى العام اليمني والقوى

الوطنية عن صراع الاجتمة الجاري

في صنعاء ، بل أن وزارة الكيي

نفسها حاءت لتقيم توازنا ثلاثيا بين

ملوك المجلس الجمهوري الثلاثية

الارياني _ النعمان _ المحرى .

ولم يؤد نجاح الارياني في المصاء

الخجرى من رئاسة الوزراء اليي

اضعاف كلى للشريكين الاخريسن

(الحجري _ النعمان) ، اذ انتمترس

الحجرى في المجلس الجمه وري

يعنى أبقاء هذا التوازن في اعلى

وتذكرنا لعبة المصارعة من احل السلطة ا

بمباريات المصارعة الودية التي بفوز بها

الفريقان - الخصمان، ليس لعدم وحصود

التناقض بين هذه الاجنحة، وانميا لان

عداءها للقوى الوطنية والديمقراطية فيسي

الشمال وللحكم التقدمي في النمن الديمقراطية

يشكل القاسم المشترك الاساسى فيما بينها.

وهذا ما يدفعها رغم صراعاتها الى

العمل الجاد من اجل فتح البلاد امام

الرأسوالية الخاصة الوطنية والاحسية

وبرغم السعى لتنمية مجال الاحتكار أمام

الراسمال العربي والاجنبي، وغتـح الباب

واسما أمام الشركات الغربية، فيأن الدولة

لهم تحصد مشروعا صناعيا واحدا! وحاء

البيان الوزاري لحكومة الكي (١٩ مارس ٧٤)

لندلل على افلاس سماسة الحكومة الاقتصادية

اذ بين هرالي ١٥٠ مليون ريال المخصصة

للبرنامج الانمائي خلال السنوات الثلاث المتيلة

هناك ٦٢ مليون ربال نقط للصناعة، ليس

بهدف ابجاد صناعات حديدة وانها (انحسين)

القائم منها كالغزل والنسيج والاسمنت والملح

واخذت الخدمات ٢٠٠ مليون ريال تتسرب

معظمها الى جبوب السماسرة والمتنقدين في

وهذا بذكرنا بصيعة الإصلاح والعصرنة

التي حمل لواءها رحيل السعودية الاول

ورئيس مجلس الشورى الشيخ عبد الله

أبن الاحمر في بيان منتصف يناير . وجاءت

هذه الصبحة كوشقة ادانة حديدة للنظام، أذ

اعترف أن الحكومة هي المسئولة عين

نقض وتخرب القوانين التي تصدرها، وانها

هي المدعمة المرشوة والفساد والساعدة

على المصوبية في الترقيه والتنقل، وتحميد

التنمية الاقتصادية وسرقة اموال الساعدات

ترشيع السعودية (ابراهيم الحمدي) وترشيح

الارباني _ آل أبسو لحوم (محسن المعنى)،

تصدر الشيخ عبد الله بين الاحمر شيخ

مشايخ قبيلة حاشد جبهة المعارضة، وافتتح

موسم نشاطه بجولة على قبائل (لفولان)) ليحرضها بانجاه العمل لاسقاط حكومة الكي

((الشنوعية)) وأخذ يصدر تعليماته لكلل

اطراف المحلف السعودي اللكي الاخونجي

للتحرك السريع تدعيما للثقل الذي بمثله

الحجري في المجلس الممهوري. محصرك

الاوم محمد بين العسين، احد اسراء

الاسرة المالكة في المهد الإمامي، في الحبيب

الملكي منذ ثورة ٢٦ سيتمبر (منطقة الجوف)

وأخذ يتصل بالاهالي ويحرضهم ضد الارباني

بحجة أنه يتعامل مع ((الشيوعيسن)) !

مما دفع بالعقيد حسن المسوري (رئيس

هنية الاركان العامة) بالطالية بارسال قوات

عسكرية لاخضاع منطقة الحوف ومارب .

فتصدى لــه ابراهيم الحمدي (نائب القائــد

العام للقوات المسلحة ومن النيار السعودي)

وبعد مجيء المكي، كدل وسط يين

احهزة الدولة .

سلطة قائدة في العلاد .

التي تسود جميع الاوساط . أن حكومة الكي باهي الا حكومة انتقالية؛ سواء لجيء محسن

العيني أم غسيره، فالكسل يجمع على انها لن

جناح النعمان ألاشد حماسا للانتقال والارتباط

بالرساميل والتجارة الاجنبية لايستند السي

ارضية اقتصادية صلبة كالإقطاع في اليمن،

وتتعزز مكانته بمقدار تعزيز دور الشركات

الغربية ومكاتبها ووكلائها في الماد ممالات

للاستثمار في الزراعة والصناعة والمواد

المعدنية والبترول، ويطرح هذا الحيام

ضرورة الانفتاح على العصر وتحديث اجهزة

السلطة والادارة بما في ذلك مجلس الشوري

والجيش وايجاد سبسل التطور الراسمالي

المستقر لطمانة الشركات الاحتكارية على

اموالها التي ستوظفها في الاستثمار . ويذلك

بمكن ايجاد دولة قوية، حديثة، قادرة على

تقليم اظافر الحركة الوطنية وتشديبها بسن

حـين وأخر، وقادرة بالتالي على اجتياح

ويبذل هذا الجناح جهدا كبيرا في تقوية

(الاتحاد اليمني)) ليصبح المنظمة السياسية

الرسبية القادرة بالفعل على تنظيم فلاات

من البرجوازية الصغيرة في المدينة وكسب

اغنياء الفلاهين، وذلك لتوسيع القاعدة

الاجتماعية التي يستند اليها تحالف الاقطاع

جناح الارياني ومعركة مجلس الشوري

ويتميز نجاح الارياني بمرونة اكثر في

الملاقة مع السعودية واليمن الديمقراطية

فهو لايريد قيادة حملة مواجهة ضيد

السعودية. التي يعتبرها الصديق التاريخي

للشعب اليمني، وانها يربد العبد من نفوذها

بعيد أن فاهت رائحة الضائة في السكيوت

على انتهاء اتفاقية الطائف والاسهام بتوقيم

اتفاقية جدة من خلال مصن العيني. وهو

لابرغب في دق طبول الحصرب مباشرة ازاء

البين الديمقراطية، أذ يراهن على الحوار

كمدخل لافراغ السلطة من مضمونها ! وايجاد

مدخل لعودة الرجعية الى الجنوب ! ورغم

هذا الاعتدال غالارياني على راس الموافقين

على حملة سيتمبر العسكرية ضد اليمن

الديمقر اطبة في صيف ١٩٧٢ ، وهـو على رأس

الموافقين على تجديد بيسم جيزان وعسير

ونحران للرجعية السعودية ، وهو الداعيي

دوما الى الرساميل الإجنبية وضرورة أن

تعمل في البلاد هتى يعم الازدهار والرخاء !!

اخرى حول مجلس الشورى الذي سننتهي

مدته في اكتوبر القادم. وطالما أن للمجلسس

الحمهوري الحسق في تعين ٢٥٪ من اعضاء

المجلس، فسأن هذه النسبة ستشهل توازنا

ثلاثيا على غسرار توازن المجلسس نفسه،

وبدور الصراع على النسبة الباقية ٧٥ /

ويسمى جناح الارياني وجناح النعمان الي

احداث تغير في بنية المحلس بصت تدخله

العناصر اللبيرالية وتعديل التوازن المختل

لصالع جناح الحجرى _ ابن الاحمر _ آل

ابو لحوم. واسا كانت الاراء والنتائيج،

فان هذا المجلس سيظل مقفلا امام الحركة

واحنحتها المتصارعة متحدة في مقاومة

الثورة والحركة الوطنية وفي معاداة

النظام التقدمي في اليمن الديمقر اطبة،

وستظل كذلك مهما اختيل التوازن

لصالح اى فريق من المتصارعين ،

لان أزمة السلطة كازمة الفلاء ،

لا بمكن الحاد حل حذري لها فينظام

مفتوح للرساميل وممثل للاقطاع

والكمبرادور والارستقراطية القيلسة

ومرتبط بالامبريالية والرجعية ، وتظل

على عاتق القوى الوطنية والتقدمية

مسؤولية استثمار هذا المسراع

لصالح تعزيز الحركة الوطنية

ودورها وضرورة بناء حبهة وطنية

تكون قادرة في المستقبل على اقامه

سلطه وطنية تقدمية في صنعاء .

لقد وقفت جميع اجهزة الدولة

التي سيستملكها الانتخاب !

ويتوقع المراقبون ان تحتدم المعركة مسرة

والكمبرادور والارستقراطية القبلية

الجنوب واسقاط سلطته الديمقراطية

ندوم طويسلا . جناح النعمان والانفتاح

وطالب بارسال القوات الى المناطق العنوسة المحانية لليمن الديمقراطية حيث (المخرسين) ويقف آل ابو لحوم (لهم نفوذ قوي في

محافظ الحديدة مع جناح ابن الاحمر ، مماغظ المديدة مسع جناح بسن الاحسمر، ويشكلون شريكا قويا. وبرغم موافقتهم على محىء محسن العينى (صهر سنان) الا أنهم يتفقون مع ابن الاحمر على ضرورة بقاء هيمنة الاقطاع التقليدي والارستقراطية القبلية ولهذا يتعارضون مع سماسرة الشركات الاحتكارية للتنقيب عن المعادن والنفيط (ابراهيم الحيدي _الاصنح_ حسين الحبيشي ساسندوه احمد عيده سعيد) الذين يظهرون وجها ليبراليا عصريا، كتمهد للاستعمار الجديد . ومثل الافطبوط بملك السماسة ارجلا مع كيل التيارات، مع المحيري والنمان والارياني، ويشاركون بشكل قوى

ف حكومة الكلي . الوزارة ــ ((الشيوعية))

من الغريب حقا أن يجمع التيار التقليدي الاصلاحي (الحجري - بن الاحمر - ال أبو لحوم) على الصاق تهمة الشيوعية بحكومة المكي التي تعبر بشكل جلي وظاهر عن التوازن الثلاثي القائم في السلطة، سيواء بممثليها من (الشيوخ) أو (الشباب) وهذه هي نماذج من الحكومة الشبوعية :

- الدكتور حسن مكى، رئيس الوزراء، من اسرة أقطاعية لها دور كبير جيدا في تأسيس دولة الادارسة . _ الاستاذ محيد انعم غالبه، وزيــر

الاعلام والتعليم العالى ، ماجستر منامريكا، من حماعة النعمان الكمبرادور) . - السيد عبد الله حمران، وزير الدولة

لشئون الرئاسة، من ممثلي الكميرادور . _ الاستاذ احمد عده سميد وزيــر

المواصلات، خريج جامعة هارغارد بأمريكا (مادستر اقتصاد)، من ممثلي الكمبرادور (نعماني - امريكي) . _ السيد عيد الله الاصنح وزير الخارجية

من القوى المضادة للحكم التقدمي في الجنوب وممثل نشط للكمبرادور والاستعمار الامريكي

_ السيد محمد سالم باسندوه وزير الشئون الاجتماعية والعمل والشباب من القوى المضادة .

والى حوار هؤلاء ، هناك اثنان من ممثلي الملكين هما الشيخ عبد الله الصعدي ا وزير الاوقاف) والشياخ صلاح المصرى (وزير الدولة). أما حماعة الإرباني فليسوا بأغضل من هؤلاء، حيث تشمل قائمته محموعات

من الإقطاع التقليدي والاصلاحيين وما تبقى محموعة من المستقلين والضاط السينمبريين الذبن يمكن تحريكهم خدمة لصالح الاقطاع والكمبرادور . هذه هي الوزارة ((الشيوعية)) والتي يريد الجناح السعــودي اسقاطها، على الرغم من ألقناعة العاسة

الخامس من ايار _ يونيو هـو

تعدد مرشحي الاكثرية الديغولية

بعد صدية الامام الاولى اثبر وفياة يوميدو ، بات الذعير هو الشعور الفاك على البرجوازية الفرنسية. على المنداد ١٦ سنة من الحكم، عرفت هذه البرجو ازية تماسكا كيرا . وها إن القيادة السياسية للمسين تنشــق على بعضها .

لن تنسم خلافة بوميدو بالسهولة التي

خلال تليك الغترة لعبت الديغولية دور المسيطرة وبين الجمهور الانتخابي اليميني. وهكذا نجمت، خلال ١٦ سنة، في توحيد اليمن على صعد القاعدة الاحتماعية والقيادة

🗇 على صعيد أدارة الشؤون الاقتصادية عملت الدولة الديفولية على تعزيز سيطرة اس المال الاحتكاري ـ وبخاصة الرأسهالية الصناعية التقايدية _ على حساب الرأسمالين الصناعيين الحديثين، الاكثر نزوعا نحــو اوروبا، بسبب قدرتهم الكبيرة على المنافسة الاقتصادية. وقد اصطدم هؤلاء، في سعيهم لتوسيع السوق، بسياسة ديفول ((القومية)) الني يدعمها رأس المسال التقليدي الاقل قدرة على المنافسة على أن هذا التناقض بـــــــن هذبن الحناحين من البرحوازية ظل تناقضا ثانوبا، لان سباسة ديغول في تجميد الإجور

راس المال غير الاحتكاري : اصحاب

موعد الدورة الاولىسى لانتخابات الرئاسة الفرنسية.

ماذا يمثل مسن تعارضات ضسمن البرجوازية الفرنسية ؟ المشيح الشترك لليسار - فرنسوا ميتران _ ماهي الضغوط التي يتعرض لها؟ وهاذا لو نجح ميتران 6 كما يتوقع العديد من المراتبين ؟ هذه بعض الاسئلة الهامة المطروحة عشيبة انتخابات الرئاسة الفرنسية، ويحاول هذا المقال الاحابة عليها .

تمت بها خلاقة ديغول. لا بل أن الاكثرية الديغوادة وجدت نفسها مهددة سان بحرى تمثيلها بواسطة سنية مرشحين للرئاسة. ما سبب هذه البعثرة ؟ الصحافة البمسة تكاد تجمع على اعتبار المسالة مسألة خلاف سبن اشخاص (حسكار دستان (لكره)) شامان دلماس) أو سين قيادة قدم (شابان دلماس) وقادة حدد (دستان) للاغلاجية الديغولية. الإسباب الرئيسية مختلفة كبل الاختلاف وهي تنطلب النعرف على السدور الذي لعبت الديغولية بسن الاعوام ١٩٥٨ و ١٩٧١ . الم أث الديفولي

القاسم المشترك وعامل التوحيد بين البرحوازية

افادت جميع الرأسمالين .

ولكن، بعدد أبار ١٩٦٨ وصع احتدام النافسة الدولية والتضخم المالي، عاد الاتجأه ((الحديث)) يسين ارباب الممل، بدعم من اميركا ومن الشركات المتعددة القوميات (ومنها شركة «أي،تي،تي الشهرة) الى السعي لاستبدال الفريق الديغولي ولعب دورا هاما في اسقاط ديغول نفسه عام ١٩٦٩. على انهم لــم للقوا طموحهم في شخص بومبيدو. فأذا بهذا التناقض الذي طمسته الديفولية يعود للظهور

بعد موت بومبدو . 🗆 على صعيد القاعدة الاحتماعية، كسان دور الدولة الديفولية الرئيسي بقوم على المساومة بين رأس المال الاحتكاري وبسين الموانيت .



عستية انتخابات الرئاسة الفرنسية

مكاذالكونجكميثران ؟

الحرفون، وقسم من البرجوازية الصفيرة

الجديدة (الموظفون)، مع التضخم المالي

للاعوام ٧٠ وازمة الطاقة، وحدت الراسمالية

الفرنسية أن مصدراتها احدة في الانحفاض ،

سنما اكلاف انتاحها أخذة بالارتفاع (خاصــة

سبب ارتفاع اسعار النقط). من هنا كانبت

حاجتها الى توسيع سوقها الداخلي ، وهذا

لانه الا على حساب صفار الراسماليين.

وكانت تلك هي السياسة التي دعيا

النها حيسكار دستان ، وزير المالية ، والتي

عارضها بومسدو مفاقة خسارة اصبوات

الرحوازية الصغرة في الانتخابات. وأذا

بالاجراءات المؤيدة للاحتكار التي انخذيها

حكومات بومبدو شر نذمر الحرفيين وصغار

التحار. وبات الوزير روابيه (الرشيح

حاليا للرئاسة) الناطق بلسان هذه الفلة داخل

وهكذا، فأن الكتلة الاجتماعية النبي

امنت الانتصارات الانتخاسة الديفولية وحدت

📋 التعارض، في قمة الهرم، بين

ارباب العمل المتقلديين _ والمعادين للسوق

الاوروبية المشتركة _ وبين أرباب العم_ل

ن القاعدة، النذمر المتزايد للحرفيسن

بعد تعذر الاتقاق على مرشيع موحد

للبردوازية ، عمد كل جناح منها الى محاولة

غرض مرشعه. شابان دلماس بمثل اكثريــة

ارداب العمل التقليد بن بينها جيسكار دستان

طقى الدعم من البرحوازية المصرفية، التي

لاتثق بالاستثمارات الصناعية وتفضل المضاربة

المقاربة (والد حسكار دستان عضو في مجلس

ادارة الاحتكار العالمي ((أي.تي.تي. ال). وفي

المقت نفسه، بطمع دستان الى كسب تأبيد

ارباب العمل الحديثين الذين بمثلهم حان حاك

سرفان شراير، صاحب مجلة ((الاكسبرس))

وزعد مالحزب الراديكالي. لكن هذه يتردد بين

دستان وبين مسران. هذا الجناح ((الحديث))

من البرجوازية بطمع في تحويل ميتران الي

نسخة فرنسية عسن ولسن او براندت، والى

حامى لا(السلم الاحتماعي». لكن الفارق بين

فرنسا من جهة وبين بريطانيا والمانيا الغربية

منحيهة ثانية هي قيوة الحزب الشيوعي

الفرنسي وارتباطه مع الحزب الاشتراكي

بواسطة ((البردامج المشترك)) ومن هذا تسردد

ارباب العمل الحديثن، وانحاز فسم منهم

والتجار من سعى الراسمالية الكيرة لحل

ازماتها على حسابهم . مرشحو اليمين : من يمثلون ؟

نفسها نعاني من عدد من الإنشقاقات .

((الحديثين)) والمؤيدين لهذه السوق .

الى حانب حسكار دستان. أما بالنسبة لقطاع هام من البرجوازية الصغرة التقليدية، فيأن مرشحها هيو مالناكد الوزير (اروابيه)) الذي يسعى المي كسب اصوات حميم مؤسدي ((النظام

والاستقرار » . من يبقى في الدورة الثانية ولها كانت انتخابات الرئاسة تحرى

على دورتين، قال مرشحي الإكثرية الديغولية سوف بتنافس__ون في الدورة الاولى ، دون ان التفوا حسول المرشح الذح الذي جمع اكثر نسبة من الاصوات في الدورة الثانية. من هنا كانت المنافسة على اشدها بين دلماس ودستان لكسب اكبر عدد من الاصوات على الدورة الاولى للفوز بمرشح اليمين ضـــد البسار. وفي هذه المنافسة، يسعى دلماس الى المحافظة على الاصوات العملية التي للمحا الديغولية عبر تقديم الوعودالغامضة حول ((الاصلاحات الاجتماعية))، أميا دستان فهو يسعى الى كسب اكبر عدد من اصوات ((الوسط))، أي أصوات اليمن الميادي

للديغولية . وتجدر الملاحظة ان احهزة الدولة التي كانت، في السابق، نصب كـل ثقلها الـي جانب مرشح الحكم، تحد ولاءها موزعا الان بسين مختلف مرشحي اليمين، وهسم رئيس وزراء سابق ووزيران سابقان .

يبقى التقديرات . الراحج في معظم التقديرات هـو احتمال نبل حسكار دستان عددا من الاصوات اكبر من اصوات شابان دلماس . ذلك انسه الاوفر حظا في كسيب اصوات البرجوازية الصغية التقليدية ومحابهة ميتران كاغضل مرشيح لليمين الموحد .

أليسار والجبهة

أمسا بالنسبة لليسار، فالغالب هـــو الوحدة. الحزب الشيوعي ابد مبتران كمرشح مشترك لليسار منذ البداية. والواقع إن الحزب الاشتراكي كان يفضل ليو أن الحزب الشبوعي قدم مرشحا عنه للدورة الاولى، بحيث لابيدو الحزب الاثتراكي مدعوما مند البداية من قبيل الحزب الشيوعيي. لكن هذا الاخر يعلم أن مبتران قادر علي نيل اصوات تزيد عن اصوات مرشحه كما أنسه لايريد اعطاء ميتران مبررات النملص من التحالف الوثيق بسين الحزيين ارضاء للوسط المعادي للشيوعية. لذا، رغض الحزب الشيوعي تقديم مرشع عنه .

الديمقراطي للشغل) وهسو ثاني اكبر اتحاد نقابى عمالي في فرنسا بعد (الاتحاد العسام العمالي)) الذي بسيطر عليه الحزب الشيوعي وكان الاتحاد الاول مترددا بشان «البرناميج

كذلك نال منتران تابيد «الإتحاد الفرنسي

الشيرك) خيلال الانتخامات النباسة في المام الماضي. لكن خطا، بموقفه الاخر، خطوة حاسمة تحسو التحالف مع الحزبين الاشتراكي والشيوعي. وقد سار «الحزب الاشتراكي الموحد)) في نفس الاتجاه عندما اعلن تابيده هو الفسا لميتران . والواقع أن انحياز (الاتحاد الفرنسي

الديمقراطي للشغل» و ((الحزب الاشتراكيي الموحد)) (الذي يملك مواقع نفوذ هامة داخل هذا الاتحاد العمالي) الى تحالف اليسار اصطدام بعقبة. وهي ترشيع (بياجيه))، عضو الاتحاد العمالي والحزب الاشتراكي المحد الذي قياد اضراب عمال مستع الساعات (للبب)) الشهر وما رافقه من تجربة غريدة في التسيير الذاتي العمالي لذلك المصنع. اسد ساهيه الماويون والترونسكيون على مختلف اتحاهاتهم، وكان الهدف من ترشيحــه الففط على ميتران (لمن اليسار)) وادانة المنحى (الإصلاحي)) للبرنامج المشترك، كما كان الهدف استقطاب اصوات البسار غير المنضم لحلف الحزب الشبوعي _ الحزب الاشتراكي خالل الدورة الاولى (ومن نسم التصويت لميتران في الدورة الثانية). وقد ادى ترشيع بياجيه الى هـزة عنيفة داخل الحزب الاشتراكي الموحد،

الا انه عياد فسحب ترشيحه . حسابات الحناح التكنقراطي من الحيز بالأشتراكي ما من شك في أن ميتران بتمرض

لضغوط عديدة ((من حهـة اليمن)) لحــره نحو مواقف وسطية. وها أن مطه (الوغيل اوبسرفاتور) ، الناطقة بلسان الجناح انتهاج سياسة (لمعتدلة))، هي وهدها الكفيلة يجعله يفسوز باكتسر من ٥٠ بالمئة من اصوات الناخبين منذ الدورة الاولى . وتوصى المجلة ميتران بان (ليشير الى البرنامج المشترك) بن الحن والاخر، (لكي لايفضب الشيوعيين)) ولكن مع التاكيد على الطابع الكلامي لهذه الاشارات. والذي تقترحه (نوفيل اوبسرفاتور)) الديفولين للحكم كها تكسر احتكار الحزب الشيوعي في القيادة المعارضة، وذلك عـن طريق استمالة «التكنقراط الساريين» الذين كانوا يتماونون مع الحكم الديغولي. وتلتقي هذه المحلة مع ((الاكسبرس)) المعبرة عـن وجهة نظر ((الراديكالين)) التي تعتبر ان

المربه صفحة ١١

العربه مهجه ١٠

الاشتراكية . .

مُيتران من ليو نجع هيئات الاحصاء والمراقبون يرجحون فسوز ميتران في اكثريتهم العظمى ، وهذا احتمال معقىول بسبب زعزعة اركان السلطة الديغولية ، بعد ١٦ سنة من الحكم، وارتفاع التعبئة النضالية وسط

نفسه امام سياستين :

٦ سياسة اصلاحات ((عائلة)) هذا ما يرجوه التكنقراط في الحزب الاستراكي ، على أن هذه السياسة سوف تستنفر الطبقة العاملة ، المعباة والتي تتحمل كل نتائج ازمة الرأسمالية الفرنسية، وتهدد بتجاوز الحركة ألعمالية للتبارات الاصلاحية تماما كما حدث ايام حكم ((الحبهــة الشعبية ١١ عــام ١٩٣٦ ٠

السياسة الالترام بتطبيق ((البرنامج المشترك)) . وهذا ميا بضغط باتجاهه الحزب الشيوعي. وهذه سياسة سوف تستفر المعارضة البرجوازية الشربة، فتعبد هذه الى سحب الثقية من رئيس الوزراء الاستراكي والدعوة لأنتخابات نيابية جديدة . ويلجأ اليمين الى التكتــل مع ((الوسط)) من اجل ((قطع الطريق على انتصار الشيوعية)) ،

ميتران، فيما ليو ندح ، سيحيد

ولكن دون اوهام . مع هذا الانتصار تبدأ المعركة ولا تنتهى ، فرنسا ليست التشيلي ، وميت ران التكنقر اطي اليساري ليس اليندي الماركسي . والمحزب الاشتراكي الفرنسي (عضو « الاممية الثانية » مع غولدا مائير وويلي براندت البس المائير الاشتراكي التشيلي، باتحاهيه اليساري الواضح وقاعدته العمالية. لكن دون دروس التحرية التثيلية تبقى : تسلم الحكم يفتتح معركة كسر اجهزة الدولة البرحوازية وتبلم الطبقة العاملة للسلطة الفعلية ، ولا

الحربه صدحه ١١

النحركات الجماهيرية مستمرة وفسل محاولات النحريض الطائفي

.. من جراء سلسلة التمردات العسكريـــة

وقد كانت الحركة العمالية (ولم نزل)

في طليعة القوى التي دشنت التحرك ضد

الطبقات الحاكمة من خلال المظاهرات المباخية

والاضرابات المستمرة التي شملت كافة مرافيق

الحياة الاقتصادية في البلاد ، وكان اخرهــــا

اضراب عمال البريد . وفي ضوء هــــده

التطورات اغلن الاتحاد العام لنقابات العمال

الحبشيين أن ((الحركة المهائية باتت هــــى

لا نزال الشرطة واحهزة القيع الإبطالية

في ١٦ نيسان _ ابريل الجاري ، اقدمت

دواصل استغزازاتها ضد السار في أبطالها .

محموعية زعيم أنها من النسار على اختطاف

احد المدعين العامين . وفي ٢١ منه ، جرت

محاولة نسف خط سكة الحديد في غلورنسا ،

وهي منطقة نمنع ما يزيد عن ٦٠ بالمئة من

اصواتها للجزب الشبوعي الإبطالي . وأدعت

ان تكرار سياسة القوتي والاستفسراز

شاملة ومدروسية . فقد اعتقل الجيش مؤخرا

عشرة جنود ، جميعهم مناضلون في منظم_ة

«الطليعة العمالية» البسارية ، بنهم....ة

المشرطة ان المحاولة من صنع البسار .

انتخابات لرئاسة /

التي وقعت في البلاد .

لم تبق فلة واحدة في الحبشة .. لـــم القائدة الفعلية للنضالات الشمسة والدافيم تحرك مطالبة بحقوقها ، بعد أن تزعزعت الحقيقي عن الجماهي ». اركان السلطة المركزية الديكتاتورية للداف وللمرة الاولى في تاريخ المبشة ، قامت الرجمي _ الاقطاعي الحاكم في أديس ابايا

ظاهرة صافية شقت شوارع ادبس ابابا ، قوامها نحو . ه الف شخص من الجاليــــة الاسلامية ، تطالب برفع الاضطهاد عن هذه

وبالرغم من الطاسع الديني الذي اكتساه هذا النحرك ، الا انه كان مؤشرا على ان هذه الحالية التي تميد الإن ندر . م بالثية من سكان المشية ، كانت تعبر عن الإضطهاد والقهر الطبقين اللذين تعانى منبيه هذه الفئة من السكان بسبب انتماثها الديني وسرعان ما انضمت اليها عشرات الالوف من العمال

الطاليك / المزيد من استفزازات السلطكة ضد اليسكار

التحسيس . وكانت ((الحربة)) اشارت الى

مناورات تدريب الجيش الإيطالي على اعتقال

قادة ومناضلي البسار والنقابات في الاونية

الاخرة ، وإدانيت ((الطلبعة العمالية))

(افانغو ارديا اوبرای) هـــده المناورات

الاستفزازية . هذا وقد سرقت سمارة احد

قادة هده المنظمة ، ثم وجدت لاحقا وهـــى

مليئة بالمتعجرات . وبهذه الحجة ، اقدمست

الشرطـة على اقتحام كل مراكز منظمــة

وحقيقة الامر أن السلطة الإيطالية نسعى

لحرف انظار الجمهور عن فضائح البرجوازية

وسياسيها المتكاثرة ، وفضـــاتح كيريات

((الطليعة العمالية)) وتفتيشها

وقد سارع النظام الرجعي الى انته___از فرضة هذه الظاهرة ، وحرض مؤيديه مــن المسيحيين على القيام بنظاهرة مضادة ، نسى محاولة لاشمال الفتنة الطائفية التي قسد تجذب انتباه الجماهم بعيدا عن الازمات التي تعاني منها ، ولكن رئيس الحكوم__ة الحبشي اندلكا نشوما كونين وجد ان نشوب اضرابات طائفية لن يفيد النظام في الوقت العاض ، فعمد الى منع قيام النظاهــرة

والماطلين عن المبل من مختلف الاديسان .

وقبل الممال والجالية الاسلامية ، تحرك صغار القساوسة ضد كبار رجال الكهنوت مندين بالتحالف غير القدس بين هذه الفئة وبين طبقة الاقطاعيين المتسلطة . ومعروف ان الكنيسة والإقطاعيين يسيطرون على معظم الاراضى الزراعية في الحيشية .

ويبقى أن تحرك كل غنات وطبقات الحماهم المبشية المضطهدة ، يعكس التمخضات الجماهيرية المنيفة التي ستمهد الطريق امام الشعب الحبشي للاطاحة بالنظام المفن في اديس ابايا .

احتكارات النفيط ، كما تسيمي لطيس

القضية غالمريدا)) . وغالبريدا فوضوى حكم

عليه باريع سنوات سجن يتهمة رمى قنبلة على

احد المسارف . ثم تبين ان السالية

استفزاز قام بــه العزب الفاشي بتشجيــع

من البوليس ، وها ان السلطة مضطرة لتقديم

للاثة من اعضاء التنظيم الفاشي الى المماكمة.

خاصـة مع اقتراب الاستفتاء حول الطلاق

في ١٢ أيار - مايو القادم ، وأن احتم ال

قبام انقلاب عسكري ، دفع نصو تشكيل

لجان الجنود القاعدية للنصدى لاية مغامسرة

عسكرية قسد يلجا اليها الضياط الفاشيون .

حكومة بمنية ، أما أذا ما صوتوا من أحسل

مرشع يساري (وقد قدم الحزب الشيوعيي

ترشيع احد اعضائه لرئاسة الحمهورية) ،

فسوف تفرض عليهم حكومة بمبن متطرف

وهكذا ، غفى كولومبيا _ احد البليدان

القليلة التي لا يحكمها العسكر مباشرة ...

« الذيار » واضع: اما اعادة انتخاب ابناء

رؤساء الحمهورية السابقين واما الانقيلاب

حكوميا وقتلوا ٨٠ مدنيا من المدافعين عين

مرقع الكوسى كرابي) على الضفة الشرقية من

نهر (اباساك) الذي يحاصره النوار منذ ثلاثية

اشهر . وهذا هـو ناسع موقع حكومـــي

يسقط بايدي الثوار فسلال الاسبوعين

الماضيين .

بواسطة المش !

وهكذا بنصاعد جو الازمة في ابطاليا ،

الحكومة بحيث تفسم مختلف الكتل المساركة في الحكومة السابقة حتى يضمن اغلبية بسيطة في الكنيست حول حكومته. ويواجهه في البداية التمزق الحاد الحاصل داخل حزب العمل والذي عبرت عنه نتائج معركة ترشيعه. كما ان الطفاء الاخرين داخل الحكومة السابقـة مثل المفدال يصرون على اجراء تغيير جذري في تركيب الحكومة بحيث نضم ممثلي (ليكود) وتتحول الى ((حكومة تكتل وطني))، الامسر الذي يشاركهم فيه الني حدد بعيد تكتال « الصقور » داخل حزب العمل نفسه والذي صوت لصالح بريز ضد راين، ويرفض المفدال انطلاقا من هذا الموقف اجراء ايسسة انتخابات جديدة، اصرارا منه على تشكيل حكمة تكتل وطنى تضم البمين الصهبوني المتطرف . ويدرك رابين أن حكومة من هذا النوع ستكون مشلولة وعاجزة عن اتخاذ اي موقف سياسي في ظلل الوضع المتحسرك والليء بالتطورات الحادة الرتقية، كما يدرك ضعف ايسة حكومة بمكن أن تأتي اعتمادا على اقلية في الكنيست أو زيادة في عدد الاصوات توازى حوالي ٦١ من مجموع اعضاء الكنيست

هذا كله يدلل على ان معركة ترشيــــع رايين كانت استمرارا للازمة الإسرائيلية الطاهنة وجزءا من المعركة التي تخوضـــها مختلف الكتل من اجل ابراز قواها تحضيرا للانتخابات القادمة . ويؤكد المون أحسد (اأسرز مؤيدي رابين عن شكه في امكانيسة نجاح رابين في تشكيل حكومته رغم رغبتـــه الشديدة في قيام هذه الحكومة .)) وتجميع

تكن حميم خطواتنا مقبولية من حانيب اصدقائنا !! » وهذه الاضافة الاخرة لا يستطيع أي زعيم صهيوني أن يتـوقف عن تكرارها في معرض التشديد على المسالسع الصهونية الخاصة ضبن اطبار مصالب الامبريالية الامركية العامة على نطاق المنطقة! ورغم نجاح رابين في ترشيحه، علم يستطع اشـد انصاره حماسا الا أن بيدى تشاؤمــه

لقد جاءت معركة ترشيع رابين لتدلسل

الحفاظ على مقتضيات بقائنا حتى لبو ليم

تجاه تمكن رابين من تشكيل حكومسة جديدة. فقيد أكد ينعاس سابير الرجل الاقوى داخل حزب العمل والذي لعب الدور الرئيسي فيي ترشيع رابين ، انه يدرك بانه لا توحيد امكانية لتأليف حكومة جديدة، وان حكومـــة مائع الانتقالية ستستمر لغايـــة اجـــراء الانتخابات الجديدة .. وكـل مـا حصل هو فقط لتحديد مرشح الحزبارئاسة الحكومةالتي ستشكل بعد الانتخابات !! وبكلمات اخرى فان معركة الترشيح التي خاضها سابر ــ السون _ رابين داخل الحزب كانت جزءا من معركة التحضير السياسية للتأثير في مجسري الانتخابات القادمة ومن أحسل أضعاف نفوذ الاجنعة الاخرى داخل الحزب .. خصوصا وأن نجاح رابين تم باغلبية بسيطة تبليغ حوالي ١٥٪ من اصوات المدويين في اللجنة الركزية مقابل ٢٤٦ حصل عليها شمع ون بريز مرشع « الصقور » الذي دعمه دايسان وهزءا من كتلة مائير نفسها .

من هديد على عمل الازملة السياسية واستمرارها بنفس الشدة ... وهــو الامر الذى تدركه غالبة الكتل ويدمعها الي التسليم بضرورة اجراء انتخابات جديدة فسي الخريف المقبل. وتضغط الاطراف المضادة لدايان على احراء الانتخابات بعد نشر النقرير النهائي للجنة ((اغرانات)) حول التقصير في

الحرب من أهل استخدامه كسلاح سياسسي ومشكلة رابين هي في ضمان تشكيل

الاراضى المحتلة

ترسيع اسحق رابين .. دليئل جديدعلى

استقرار الازم قوعمقها داخس السرائيل!

للبالغ . ١٢ عضوا ، في حال استثناء المفدال من التشكيلة الحكومية .

المعاونة في انقاد سخينة اسرائيل ونظــــام

الجبهة الوطنية تصدّر عدُدها الأول استمرار النف الجماهيرى والمسكح

أن الصهة الوطنية الفلسطينية قامت بتوزيع بيان سياسي خالل الايام الاولى من شهر دار _ مارس الماضي، كشفت فيه عن تواطؤ النظام الهاشمي العميل مع سلطسات العدو المحتسل وتوجههما المشترك لضسرب الحركة الشعبة الصاعدة في عمان ومناطبق الاهتلال في وقت واهد ، تضابئة مع نقابــة المحامين في عمان ، اغربت نقابات المحامين الفلسطينية في الضفة الغربية المتلة، تاكيدا على مساندتهم لنضال الحركة النقابية في

يفد تم انتخاب رابين كمرشع

لتأليف الحكومة الاسرائيليه الجديده

. . وهجيء مرشع اميركا المفضل

يعطى العيادة الاسرائيليه أغضيل

الفرص من اجل ضمان التوافيق

الكامل والتكتيكي في خطواتها مع

سياسة الامبريانية الامبركية على

نطأق المنطقة ككل و الا أن نتائسج

الانتخابات داخل حزب العمل اتت برابين، ومواقف مختلف الكتل

لسناسيه داخل التحمع الماكسيم

وخارحه لا تدلل على أي حد من

الهبوط في مستوى الازمة السياسية

الطاحنة ألتي تعصف باسرائيل منسد

الحرب ، ومسا يتصل بها من ازمات

لقد لعب رابين دورا اساسيا في حسل

السائل المتعلقة بالتسليح والساعدات

الاقتصادية والتكامل في الادوار السياسية

مند عرب ٦٧ بسين امركسية واسرائيل،

عندما تم تعبينه سفرا في واشتطين ..

وسدو أن صلاته ألامركية الوطيدة تعزز الان

من وزنه السياسي الداخلي في وقت تحتاج

فيه القادة الاسرائطية اكثر من أي وقت

مضى الى تحقيق انسجام كلى وكامل فيسى

سياستها التكتيكية مع امريكا والى نامين

اقصى الساعدات الإقتصادية والعسكرية،

في الوقت الذي تعبل فيه الامبريالية الامركية

بكل ثقلها على تحقيق حل امركي للصراع

الدائر بضمن توسيع دائرة نفوذها في المنطقة.

ومنت لحظة انتخابه اكد في خطابه العلني

((اننا لانستطيع ان نكون غسير متأثرين بمواقف

دول اخرى ، وينبغي خاصــة ان ناخذ بعين

الاعتبار موقف صديقتنا الولايات المتعدة ...

ولكن الاهم من هذا كله، انه ينبغي علينا

اقتصادية وعسكرية .

مُعاء رد الملك بمزيد من التآمر على نضالات الحامن الفلسطينين في الضفة الفربية بزرع المملاء سن صفوفه م ومحاولات افشال اضرابهم البطولي وشل تحركاتهم النقابية الشروعة . مصا دفع الجبهة الوطنية الى

الاردن .

اصدار بيانها المنكور الذي جاء فيه :

تستنكر بشدة، موقيف السلطة الاردنية، وتواطؤها الواضع في كسر مقاومة شعينا ومحاولة ربطه بعجلة الامبريالية والعمالة .» مجلة فلسطين : صوت الحبهة الوطنية هذا واصدرت الجبهة الوطنية مند ايام قليلة مضت المدد الاول من جريدة فلسطين الناطقة بلسان الجبهة الوطنية الفلسطينية في الداخل، وقسد شرح المقسال الافتتاحي للصحيفة المذكورة : مهام الشورة الفلسطيقة في الظروف الراهنة والدور الخاص للحبهة الوطنية على صعيد مناطق الاحتلال، وكشفت الصحيفة في مقال لها عن تحركات الليك حسن الشبوهة، وسعيه ليدى العدو الصهبوني لاعادة سيطرته على الضفة

الفلسطشة في الضفة الغرسة ، وقطاع غزة خلال الاسبوع الثاني من شهر ابريل _ نيسان نعبث القبت عليهم اسئلة استهدفت معرفة مدى ولائهم النظمة التحرير الفلسطينية ومساندتهم لها ، وكانت ابرز الاسئلة النسي وجهت اليهم : من يمثل الشعب الفلسطيني وجاء الرد صفعة العسكريين الصهابئة ، عندما أمدى مبثلو قطاعات شعبنا تبسكهم ببنظمة النحرير الفلسطينية ، واعلنوا على اسماعهم تجديد المهد انظمة التحرير ممثلا

مختلف الاطراف أن حكومة ماثع سنظل باقية

كحكومة انتقالية حتى مجيء الانتخابات، مها

يرشع الازمة السياسية لزيد من التصاعد

ان رجل امركا المفضل بواحسه

الان مهمة تعزيز التكييف بين المصالح

الصهيونية التوسعية والعدوانك

وبئ مصالح الامبريالية الامركية

الرامية الى تدعيم نفوذها وتوسيع

ومعارك الشبهور القادمة الداخلسة

في اسرائيل تستهدف تحقيق مثل هذا

التكيف من حانيه ، ومحاولة امتطاص

كل اشكال النقمة والتمزق الداخلي

التي تزيدها الازمة الاقتصادية حدة،

ويفنيها باستمرار التناقض الواقع

العدوانية والتوسعية وبين الاغلاس

الواقعي المتزايد لهذه السياسة كمسا

تحلى بعد الحرب ٥٠ وهو الامسر

الذي بدأت تتلمسه اعداد متزايدة من

اللك هسين يمارس ادعاء ان لسه هقسا

موازيا لحيق منظمة التحرير الفاسطينية في

نهشل الشعب الفلسطيني، ويجرى اتصالات

مستمرة مسع المدو الصهبوني والامبريالية

الامريكية لتامن هصنه في ايسة تسوية بتسم

النوصل النها، وربطت جريدة فلسطين بين

النيات الهاشبية والنحرك الصهيوني الحالي

لاقامة (الدولة البريئة)، واوردت (فلسطين))

دلائيل عين المططات الصهونية لاقامية

((الدولة)) عين طريق تشكيل مجلس للمديرين

(على شكل مجلس وزراء) يتصل من خالال

السكان داخل دولته .

استعبادها اشعوب المنطقة

فلسطين

ذكرت الإنساء الواردة من الوطن المحتل،

(القد كان الموقف المشرف لنقابة المحامين والسرد الرادع الذي أصدره المحامون غسى الضفة الغربية ، صفعة هوت على وجه السلطة في عمان واعوانها في الارض المعتلة، وعسرت مواقف الخارجين علسى اجمساع المحامين، تلسك المواقف التي اتسمت طيلسة فترة الاحتلال، بالخنوع للحكم المسكري والتآمر معه ضد مناضلينا الإبطال ... ولقيد كان موقف هؤلاء الخارجين، حديث كل قريب ويعيد، ولسن ينسى لهم شعبنا كسل مواقفهم المتخاذلة امسام الاحتلال والموافقة على محاكم التمييز ، وتغيير الشريعة المعمول

ان هذا الموقف، الذي وقف هـ ولاء الخارجون، الذين يحاولون لبس لبـــوس الوطنبة والصلحة الهامة الان، من أجل

يسها في القدس، والخال مسا يناسب المعتل

في عمليه القضائي .

المكم في عمان، بعد تشرين الجيد، لايمكن الا أن يدان من قبل جماهرنا، وأن ايسة محاولة لنظام الحكم في عمان للمساعدة في تبييع او فيك اضراب ابطالنا المحاميين الشرفاء أنها تزيد من التأكيد على خيانية هذا النظام. أن الصهة الوطنية الفلسطينية

رئيسه بسلطات الاحتلال الصهيوني . الحماهر تحدد ثقتها ومن جهــة اخرى، ذكرت الإنباء الواردة من الوطن، أن الحكام المسكريين الصهابنة قاموا باستدعاء ممثلي القطاعات الشعبية الغربية بمد جلاء الاحتلال عنهاء واكدت الصحيفة على أهيئة العمل ويحسرم مسن اجسل انتزاع حقوق الشعب الفلسطينسي وتقرير مصيره على ارضه بقيادة منظهة التحرير الفلسطينية. وقالت الصحيفة «أن

الحرية صفحة ١٢

يبقى أن المجموعات التروتسكية قدم ت

مرشحين بعد فشل ترشيح بياجيه كمرشسح واحد لليسار غسر المنضم السي تحالب الحزب الشيوعي _ الحـــزب الاشتراكي . وهما الان كريفين (عن قرع الاممية الرابعة) وارليت لاغييه (منظمة ((النضال العمالي)))، وهدف هذين الترشحين العسدم منسح ميتران تأييدا عُسم مشروط من قبل الطبقة الماملة)، واستفلال اجهزة الاعلام (الراديو والتلفزيون) للدعاية لهذا الخط. لكن الطرفين يدعوان الى تأبيد مينران في الدورة الثانية)) أذا لـم يعقد مبتران اتفاقا مع الوسط او مع اليمن». أمسا مجلة (لليبراسيون) (التحرير) الناطقة بلسان بقايا «اليسار البروليتاري» الماوي فكانت تقيف الى جانب ترشيع بياهيه، لكنها تعتبر المرشح المشترك لليسار مجرد المهزلة)) هذا على الاقسل ما كتبه جان بول سارتسر على صفحاتها، وهنو الذي يزداد توغلا في الصهبونية والصبيانية كلما نقدم بسه السن واشتدت وطأة ((عقدة ذنب المثقفين)) عليه !

وميتران ، فيما لـو نجح ، سيحد

كما يرددون .

نفسه مضطرا للتوفيق بين هاتين السياستين . ومهما يكن من امسر، فيان انتصار « المرشح المشترك لليسار " هو الذي يفتح كــــل احتمالات تسديد ضربات جادة لراس المال الكبير وانجاز عدد من الخطوات الديمقر اطية . اما وضع غرنسا على طريق بناء محتمع حديد ، غمرهون لابعد حد بمدى تعسية الطبقة العاملة وضغطها على القيادات الإصلاحية.

مسع انتصار ميتران ؟ نعم بالتاكيد

الخيار بين الانفتلاب العسكى وتجديد النفتة لاسكاء الطغمة الحاكمة عجبا لها من انتخابات لرئاسة الحبهورية في كولومبيا . فالرشحون الرئيسيون الثلاثية

الفارا هور ثادو (محافظ) وماريا مروخاس (اصلاحي) والغونسو ميشلسن (ليبرالي) هـم ابناء رؤساء سابقين للجمهورية .

وقد غاز ميشلسن الاصلاحي نحت شعار تحقيق اصلاح زراعي (لمعتدل) ، والمسلس النيابي يغلب عليهكل منالمحافظين واللبير الدين دون أن ترجع كفة أحد هذبن الطرفين . والحزب المحافظ بمثل بالدرجية الاولى ارستقراطية الارض التي ترغض اي اصلاح

زراعی مهما کان معتدلا . اما میشلسین ، الذي يمثل الدوائر النابعة للامربالية الاميكية ، غانه بدرك ان وعوده ليست قابلة التنفيذ بسهولة . خاصة وأن المشهراق بحذر ما بجرى ، والعديد من ضباطه هم

وهنا كل مهزلة ((الخبار الديمقراطي)) المطروح على الكولوميين . اذا ما صوتوا لاحمد مرشحي اليمين ، فسوف تكون لهمم

الاتباع المخلصين للجنرال بينوشيه ، سفاح

انتصارات عسكريّة جديدة للمذوار فقتلوا المديد منهم واسروا الباقين ، فيما كان مترات فقط منها ، حينها اجتاحوا موقعيا

شدد الثوار الكببوديون الخناق عليي عصابة لون نول في غنوم بينه ، بعدما احرزوا في الأسبوع الماضي انتصارات عسكرية باهرة، تمكنوا خلالها من سحيق عدة مواقع للقوات العميلة واسروا منات من الجنود الرتزقة . ويوم الثلاثاء الماضي ، هاصر التـــوار الوغا من الجنود الحكوميين في رأس حسر لا بيعد سوى ٢٩ كيلو مترا عن العاصمـة ،

من فنوم بينه ، وباتوا على بعد ثمانية كيلو

المرتزقة يحاولون الفرار . وقد اعترفت عصابة لون نول في بيان مقتضب أن . ١٥ جنديا قد قتلوا واصبيب ١٢٥ اخرون بجيروح ، هما قالت ان ، ٢٥ جنديا اخر قد اعتبروا في ((عداد المقودين)) !!

وفي اليوم النائي ، اقترب الثوار الوطنيون

وقف فرعى الاتحادالعام لطلبة الارّدن، بلجيكا وفرنسا تجاه

القضايا الراهنة المطروحة على الحركة الوطنة الفلسطينية - الأردية

* هذا وكانت المؤسسات الوطنية في المناطق المعتلة قد رفعت مذكرة بتاريخ هـ. ١ الى كمل من المظمات العربية والدوليسة

سكرتارية هيئة الامم المتحدة - لجنة حقوق الانسان ... هيئة الصليب الاحبر الدولي _ اتحاد نقابات المحامين العرب _ والسي الراي العسام العربي والعالى اعلنت فيسها عن اصرارها على مواصلة التصدي لخططات الاستيطان وسياسة الارهاب التي بمارسها المدو بحق الشعب الفلسطيني في مناطبق الاهتلال، ومصاحباء في المذكرة : الله كل مناطق الضفة والقطاع، في القرى والمدن، تعمد سلطات الاهتلال، الى تغريغ ومصادرة للارض بمثات الالوف من الدونمات، واخلاء للسكان كما جرى ويجرى في مدينة القدس، بامر من المملكم ودوائر الاحتلال، حسب تقرم بحفريات في المقدسات، وحول المتلكات ... وخلافا للمادة (٥٣) من وثبقة جنيف لحقوق الانسان، والتي تحظر ابقاع الضرر بالشعب المعتل سواء كان في حرياته، او انسانيته، او مجتلكاته، فسأن عمليات دوائر الاحتلال لازالت تتكرر ..

هذا وكانت صحيفة الشعب العادرة بتاريخ ٥-١-١٧ قسد نشرت نص المذكرة موقعة من قبل عدد من رؤساء البلديات والهيئات الوطنية والمنظبات النسائية، واتعسادات ونقابات العمال في الضفة الغربية وقط_اع تصاعد العمليات يثر مخاوف الصهاينة

وخلال الايام الماضية قسام الشوار بنشاطات عسكرية مكثفة شبلت معظم مدن وقرى الوطن المعتل . مساء الاثنين ٢٤-٤ تسم تدمر سيارة

عسكرية للعدو واصابة اثنين من جنوده في هجوم للثوار على مخفر لشرطة العدو فسي بيت دنينا شمالي مدينة القدس، وفسي وقت سابق، انفجرت عبوات هارقة اسفيل خزانات (لطبقات)) قريبا مِنْ مدينة المحيدل عسقلان شمالي غزة، وقد اشتملت النبران في الخزان رقم ١٤٧٣ ومنسن ثم امتسدت الى الغزانات المجاورة، وفي ٢٢-١- ادى انفجار لفم في منطقة نحال توت بالغيور الشمالي الى تدمير سيارة للمدو وقتل ثلاثية من جنوده كانوا على منفها .

عداء واعترفت صحف المدو الصهيونيء بسلسلة من النشاطات المسكرية وقعت منذ بداية شهر ابريل ــ نيسان، وحيث لـــــ يعسد بالامكان اخفاؤها بعد أن عمست مختلف مناطق الاحتلال، وبعد أن راغتها موحات دعسر متعاقبة في اوساط المستوطنين المهاينة * في ٨-) فكرت داغار ((أن الغدائمــين الظ طينين، نفذوا عملية تخريبية في معمل توضيب الحيضيات، العائد لصاحب السارات الاسرائيلي يوسف كرني. واضافت الصحية «أن قبية الخسائر ليم تعرف بعد، ولكنها تقدر هتى الان بنصد اربعة ملاين لسرة اسرائيلية، وقبد تم هدم احزاء كسرة من المعمل ونخريب مسواد كبرة للتوضيب، وكبيات من الحمضيات، وحول تنفيذ العملية قالت الصحيفة المنكورة الآن جماعة كبيرة من القدائيين نفذت العملية _ وقد اطلع بعض اغرادها على انظمة العبل. غقت وصلوا الى المعمل في الساعة الماشرة ليلا، وتوزعوا الى عدة خلايا، وقسام اربعة ملتمين منهم بالسيطرة على الحارسين، وهندوا بالسيلام الممال الفنيين ، وسجنوهم جبيما في احسدي الزوايا، ووزعت خلية اخرى المواد المتفحرة على زوايا المبنى، وداخل الماكينات، والإجهزة وسكبت أيضا مسواد قابلة للاحتراق، وقسد اشعل الفدائيون النار وانصرفواء ويعتبر هذا المعمل اكبسر معمل للتوضيب في اسرائيل وقد اقامه كرني منذ نصو ست سنسوات

* وفي إ_} وقـع انفجار في التعاونية الاستهلاكية ((هاهشبير)) في تل ابيب ادى

بالقرب من ((الخط الاخضر)) ـ م.د.ف. عدد

الى هدوث أضرار طفيفة، واتضع من التحقيق ان المواد المتفجرة، وضعت في اسطوانتي غاز يطول ١٥ سم ، شغلتاً بواسطة ساعة وقد اعتقات الشرطة العشرات من المرب

_ دافار ه_} _ المصدر السابق .

بذلك هاارتس بتاريخ مــ ٤ .

* كما انفجرت عبسوة ناسفة الصقت

بواسطة مادة لاصقة، بالجهة الخارجية لزجاج

احدى نوافد باص ((ايفر))، عندما كان فسسى

طريقه من القدس الى نفسى - يعقوب شمالي

المدينة، واتضع أن المعبوة تسرّن ١٠٠ غسرام وقيد تحطيت نافذة بسبب الانفجار، اعترفت

* وذكرت دافسار ايضا انسه بتاريخ

* ونشرت معاريف في نفس أليوم نيساء

عن حرق مكاتب الهستدروت في القدس

الشرقية وقالت : انه نبين مسن التعقيق

ان مجهولين دخلوا المني، وحمعوا انسات

الكتب ووثائق مختلفة في غرفتين، وسكيرا

عليها النفط واحرقوها. وفي نبسا اخسر نثرته

الصحيفة المذكورة ((انقوات الامن عثرت على

مواد متفجرة بالقرب من واجهة فرع بنك

بيسكونت في شارع غــزة الرئيسي»، واضافت

«أن قبلة القيت مند شهر على صاحب

هذا البنك) . وق نبسا ثالث ذكرت معاريف،

ان مجموعة من فتيات قرية طوياس بمنطقية

جنين، قيل بمهاهمة عليد من العنسود

الاسرائيلين بالحجارة ١١ ، كما تم العثور

على نشرات في جنين ونابلس تدعو السكان

الى الاستبرار في النضال حتى يتم طرد

وعلى اثـر هذا النشاط المتصاعد توالت

نقد قامت سلطات العدو باعتقال ستية

حملات الاعتقال في مختلف مناطق الاهتلال .

من الشبان العرب في مدينة جنبن بتهرية

الانتماء للمقاومة ، والقيام بتوزيع منشورات

تندد بالاحتلال وتدعو الى مقاومته. وفي تقرير (الوفا)) مِنْ الأرضِ المحتلةِ أنْ احكاما بالسحن

لسدة خبسة اعوام قسد صدرت بعسق خبسة

من المواطنين في مدينة غيزة . وفي رامالله :

جرى اعتقال عدد من المواطنين بتهبية

تفجير عبوات حارقة في فرعي بنسك المسي

۱۵ واعترفت دافار ۱-) - باعتقال ۱۵

فدائيا من قطاع غسرة منسذ حرب تشريسن

الماضي، ونكرت في ٨-٤ ((أن اجهزة الامسن

في الشمال اعتقلت أربعة من سكان قريـــة

كوكب أبو الهيجا في الجليل الاوسط، ووجهت

لهسم تسهم الانتماء للمقاومة وابواء غدائين

پ في نابلس ــ ذكرت دافار انــه تــم

اعتقال نحـو ٢٠ شخصا في اعقـاب القاء

قدموا من الخارج لتنفيذ عبليات تخريبة »

الابلاغ هاتفيا عن ايسة حادثة تقع ! كها

تقوم وبشكل متواصل بحملات تفتيش للمحطات

المركزية واجراء تفتيش للركاب واعطاء تعليمات

ألا أن استمرار تنفيذ العمليات السلحة

وتصاعد النشاط السياسي فياوساط الجماهر

في مختلف مناطق الاحتلال تؤكد اختراقها لكل

احتياطات ((امسن)) المعدو ولعل ابسرز مسا

يرضع حالةالفشل التي يواجهها العدو في

هذا الصدد تصريح وزير الشرطة الذي هاء

غيسه قوله ((أننا لانستطيع أن نضع في كسل

باص وكسل دكان وكسل سوبر ماركت وكسل

مكان رجال شرطة طيلة ٢٤ ساعة »

للسائقين بين كل سفرة واخرى .

وديسكونت بالمدينة .

بالدينة نابلس .

المتلبين .. اعتقالات واحكام بالسجن!

٨- ٤ وقسع انفجار داخل سيارة باص في

زخرون يعقوب ادى الى بعض الاصابات

وفدم وكزى من الجبهة الشعبة لتحرير عمان والخليج العزبي يقوم بجولة في الأقطار العبية

عمان والخليج لعزا

في العشرين من هذا الشهر غسادر عدن متوجها الى بغداد، ودمشق، والقاهرة، وقد من الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخلج العربي برئاسة الرفيق محمد عبد الله عضو أنلجنة التنفذية الركزية للجبهة

ونهدف الزيارات التي يقوم بها هذا الوغد الى المواصم العربية هذه الى طرح وجهــة نظر الجبهة على المسئولين غيها حول القرار المتخذ في اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي مقد في تونس والمتعلق بتشكيل لجنة (نوساطة)) لحل النزاع القائم في عمان .

وفي الوقت داتــه غادر وفــد اخر مــن الحبهة برئاسة الرنيق احمد عيد الصبد عضو اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الى كسل من طرابلس والجزائر من اجل نفس الغرض. وناني هذه الزيارات كعزه من التحسرك السياسي للجبهة ، لمواجهة التأمر الامبريالي الرجعي الهادف الى تصغية الثورة السلحة في ظفار من خلال معاصرتها عربيا وعزليها ساسيا بعد أن فشلت العديد من الحسالات المسكرية في تحقيق هذا الهدف، ومن احسل

ذلك تسمى الدوائر الرجمية من خلال عميلها

الوقت ذاته تبين الذكرة محددا التواطئ القابوسي في التمهيد للغزو الايراني للاراضي

ألنعمان الى تصوير العرب الوطنية التسيى يخوضها الشعب العمائي ، وكانها صراع على الحدود بئ اليمن الديبقراطية وهكومة مسقط وستقوم وفود الجبهة بتسليم مذكرات الى رؤساء الدول العربية تفضح فعها الوهدود

الاستعماري في عمان والتواحد الاهنبي فها. وتوضح بالارقام هجم وطبيعة الوحيود العسكرى البريطاني والإيراني ، وتفسيد الاكاذيب القابوسية التي تعاول طبس ذلك الوجود او اخفاء اهدافه واخطاره. وفسى العمانية ودور حكومة مسقط في غقيع أبواب عمان للقوات الغازية .

وبهذه الزيارات تكون الميهة الشهياة قد وضعت الانظمة العرسة من حديد امسام مسؤوليتها التاريخية .. مسئوليتها فيي

النصدي للبؤامرة التي تحاك ضيد شيب عمان والذليج العربى وتواهسه بصيت متعبد من قبل الاوساط المربية .

مع اشتداد المراع بسين الشعسب الفلسطيني واعدائه _ الامبرياليــة _ الصهبونية _ والرحمية اللواتي يحاولن تنفيذ حلملهن ومخططاتهن التصفوية على حساب حقوق الشعب الفلسطيني وقضية نضالك العادلة في هذا الوقت ايضا الذي ينهماز نه النظام المصرى باتجاه التبعية للإمريالية الامريكية والرجعية السعوديية

والقبول بالحلول الجزئية والمنفردة (فك الارتباط على حبهة القناة) رفع حظر البترول عن الدول الامبريالية مما يعنى التضحية بمصالح الشعوب العربية وخاصة مصالح الشعب المرى والفلسطيني ، وأخرا غفى هذه الفترة التي يتوجب على كل القوى الوطنية العرسة دعم الصمود والتطب الوطئي لسوريا وتدعرم نضال الشعب الفلسطيني. في هذه الفترة التي بكثر الحديث فيها عن « فك الارتباط على الحبهة الإردنية) ومسالة الشعيب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة، غان فرعى الاتحاد المام لطلبة الاردن في بلحيكا

وغرنسا بعد كارستهما لكاغة هذه القضايا

فانهما برتئیان ما یلی :

١) أن ما يسمى البقك الارتباط على الحبهة الاردنية)) ما هـ الا عملية تقاسم رجعية للاراضي الفلسطينية المحتلة مابسين العدو الصهيوني والنظام الهاشمي ومضمونها الحقيقي والفعلى هو اصرار الكيان الصهيوني الفاصب والرجعية الهاشمية العميلة على انكار الوجود الوطنى الفلسطوني المستقل وحق الشعب الفلسطيني الطلق في تقــرير مصره بنفسه وعلى ارضه. انالنظام الرجعي الهاشمي الذي لـم بشارك في حرب تشرين الوطنية والذي عمل بكافة الوسائل على منع

الله ان يقرر مصلح الارض الفلسطينية ومصلح شعبها .. ٢) أن فرعى الاتحاد بحيبان صود الجماهير الفلسطينية في الاراضى المتلسة ويدعمان بقوة مقاومتها الباسلة للاحتلال الصهوني

الشعب الفلسطيني _ الاردني من الدفاع

عن الوطن ومقاتلة العدو الصهيوني لا يحق

٣) أن فرعى الاتحاد يؤيدان موقف الجماهم الطسطينية الرافضة لعودة النظام الهاشمي العمل للتحكم برقاب الشعب من جديد .

السان الذي اعتنت النقاية :

ومستخدما من اصل ٢٥٠٠ بعملون في

المؤسسة ولما كان المسؤونون لـم

بتطرقوا ننبطالب الاخرى ولا سيما

ما يتعلق منها بوضع العمال المعيشي

ستعديل ملاك المؤسسة واعطاء الزيادات

وندغيض دوام العمل نظرا للارهاق الذي

مانيه العمال تذلك قررت الجمعية اعلان

الاحد ه ايار في قاعسة سينها الشهس

ألمؤسسة في بيروت والمناطق للوصول

مستخدمه المسارف

بطالبون برفع الحد

الادني للاحور

طالب انداد ثقابات مستخدم

المصارف في كتاب رفعه السي جمعيسة

مصارف لبنان برفع الحد الادنى

للاحور آلسي ٣٠٠ ليرة ، وجساء في

الكتاب أن الحد الادنسي كان ٢٠٠٠ أيرة

للدادب و ۲۲۵ للمستخدم عندما كان

الحد الادنسي الرسمسي للاجور ١٨٥

البرة أما وقد ارتفع الحد الادنيي

الرسمى الى ٢٧٥ ليرة فيتوجب اعادة

النظ بالنسبة لسنخدمسي القطاع

المصرفي .

السي نحقيق المطالب))..

من احسل محسره والتخلص منه ،

أن في تخلص الشعب الطسطيني مـــن الوصابة الهاشهية ضبان لاستمرار وتطور النضال الوطني الفلسطينسي في مراحلسه اللاحقة وفي الوقت نفسه يفتع اغاقا واسعة النهوض الجماهي الاردنية وتخلصها من النظام

النضال الوطني الفاسطيني في المرطية الراهنة والذي يسمى الى بناء سلطة وطنية غلسطندة مستقلة فسوق ابسة بقسعة ارض بنم زوال ودحر الاحتلال عنها، كما ويؤكدان دعمهما المطلق لنظمة التحرير الفاسطينية المثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

حدة الشعس الاردني والفلسطيني لايمكن أن تتم الا على أسس وطنية غيرها من المشاريع التصفويــة أيست سوى عملية الحاق قمعية ورحعيه بحب على القوى الوطنسية

المعادي للشعب والوطن . إ) أن فرعي الاتحاد يدعمان بقوة أهداف

٥) أن غرعي الاتحاد يعتبران أن

ديمقر اطبة ، وبعد ما يتم استقاط النظام العميل في الاردن ، وأن أية صيغة اخرى كالملكة المتحدة او

ــ عاشت منظمة التحرير الفلسطينية والجــد الشهداء . الاتحاد العام اطلبة الاردن فرعى بلحيكا وفرنسا

المستقلة .

اليمن لديموقراطية

مزب الطليعة الشعبية بدلام مزب الطليعة المجلس الوطنى للحزب يرحب امكانية وجدة العمل الوطنى فى أطأر الجبهة القومية

عدن _ مراسل ((الحرية)) اصدر الجلس الوطني لحسرب الطليمة الشعبية في اليهان الديهقر اطبة (منظهة البعث سابقا) بيانا بنتائج اعمال دورته المنعقدة غي الخامس من ابريل _ نيسان ١٩٧٤ . وقد تضمين البيان ثلاث قضايا هأمة، وحدة العبل الوطنسي الديبقراطي ،

منطة يدوية على دورية تابعة لحرس الحدود تغيير الاسم ، التحضير لعقد المؤتمر ، ومّد القيت هذه القنبلة في ساحة ((الساعة)) اضافة الى سلسلة من القرارات يمنيا وعربيا وعاليا . ومن الجدير بالذكر أن العدو قام أأسر ففي وحدة العمل الوطنى الديمقر أطي اقر المجلس الوطنسي ((ان الظروف في البين الدبيقر اطبة قد نضحت لقيام

هذا النشاط البطولي بسلسلية احراءات امنية في محاولة لتخفيف حدة الرعب الذي ساد اوساط المستوطنين الصهاينة، وبالذات الحزب الطليمي » كما رآى المحلس انسر عملية كريات شمونة ((الخالصة)) (أن وحدة العمل الوطني الديمقر اطي وبسين الاجراءات التي اتخذها المده : في اطار التنظيم السياسي الجبهة توزيع بيانات من قبل شرطته علي القومية ممكنة » وربط ذلك بالذكرة المؤسسات والمراكز وقطاعات وأسعة مسن المستوطنين وتسيير دوريات ووهدات هندس وخيراء متفجرات، والطلب من المستوطنين

مهرجان خطابي في بعلبك

بيناسبة عبد العمال بقام في بعليك

مهرجان خطابسي بشنرك غبسه كسل من : المزب التقدمي الاشتراكي ، الحزب الشيوعي اللبناني ، منظمة العمل الشيوعسي في لبنان ، المقاومة الفلسطينية ، ومنظمة هزب البعيث العربسي الاشتراكسي ، وذلك يسسوم الاحد أبار في قاعة سينها الشهيس الساعة ١١ صباحا

التسى رفعها الحزب للمتكب السياسي في ج.ق في الماشر من سبتمبر _ ايلول وفي مجال تغير الاسم ، واستنادا

الى تقرير اللجنة الركزية ، يرى المجلس أن قرار التفسر ((هاء لسيتكيل عيلية الإنسلاخ الكامل عين حزب المعيث العربى الاشتراكى ١١ . كما يرى ضرورة تعزيز العلاقة مع حـــــزب الطليعية الشعسية في الجمهوريية العرسية البمنية (باتحاه الوحدة التنظيمية الكاملة) . وهذا لا يتمارض _ كما يرى المطس _ فضوء الماركسية اللسنية ، مع الحوارات الحارية في الشطـر الجنوبـي من الوطـن فـي سبيل وحدة العمل الوطنى الديمقراطي (كما يؤكد المجلس الوطئسي على اي مساع ثبنل في سبيل وحدة العمل الوطئسى الديمقراطي يجب أن ترافقها الطليمسي في بلادنا بالحركة الشيوعية العربية والعائية كفصيل هام من فصائلها ١)

وكلف المطس الوطني اللحنية المركزية والمكتب السياسسي لتشكيل اللجان اللازمة لاعداد وثائق المؤتمسر الزمع عقده ليشكل البداية مرحلة جديدة سواء على صعيد الحياة الداخلية للحزب أو في علاقت الحية مع الحباهر الشعبية الكادحة ، وأن يمكنه من الاسهام وبفعالية مع التنظيسم النسياسي الجبهة القومية والاتحاد الشعبي الديمقراطيي في العملية الثورية الجارية في بلادنا).

عمال بلدية سن الفيل يهددون بالاضراب ويذكرون بمطائبهم

هدد عمال بلدية سن الفيل بتنفيد اضرابهم في ٥ ايار ما ليم ورنيس البلدية .

رفع قيمة التعويض العائلي من .٦ ألسى ٩٠ ليرة .

دفع اجور اضافية على ايام الاحاد والاعباد وأعطاء انعمال درجة استثنائية كل سنتين أسوة بنقبة عمال البلديات وافادة العمال من تقديمات الضمان الاجتماعي وتوسيع آلملك ودفع

تتحقق مطائبهم ردا عني تحاهل السؤولين لطالب

(ا بعد أن أستعرضت الجمعيـــــة العمومية انتطورات التسي توصلت لها تحنية الراجعة ولدى الاطللاع علي قرار محلس الوزراء القاضي بالموافقة على نظام اعطاء قروض لنناء وشراء مساكن ولما كان همسذا النظام لا بطال سنويا سوى . } عاملا

ستجب المسؤولون لطالبهم وكانوا قد تقدموا بمذكرة آلسى وزارتي الداخلية والعمل وكذنك الى محافظ جبللبنان ء اهم المطالب :

رفع الحد ألادنسي تلاجر من ١٨٥ الـي ٢٢٥ ليرة .

منح انزواج وانولادة والتعليم .

٢٥٠٠ مستخدم في مصلحة كهرباء نبنان يقررون الاضراب في ٧ ايار ما لم

نقابة عمسال كهرباء لبسنان عقسدت النقابة جمعية عمومية يوم الخميس من الاسبوع انعانت قررت عتى اشره ان بمنين الإضراب العام ما لم تتحقق الطالب واعطت المنؤولين مهلة جديدة حتى ٧ أبار القادم من اجل تحقيق المطالب ودوضت مجلسها انسفدي بانخاذ القرارات الماسبة ، وجاء في

وقضية انتوقيف الاحتياطي مرة اخرى تلجأ السلطة اللبنانية ألى التوقيف الاحتياطي فتعتقل الزميل على بلوط الدير المسؤول لجلية « أتدستور » بنهمة التعرض للملك الاعتقال تم تحت ضغط السعودية لان الزمطة بشرت وثأئق تتعلق بمحدور السعودية في المنطقة ، كما اقبيست

((الضغط الرجعي)) ، ولائها تريد

اعتقال الزميل بلوط

استنكرته باستمرار الصحافة اللبنانية وكل القوى الديمقراطية . الصدفعة والديمقراطية . دعاوى عديدة على الصحف والمجلات _ ان «الحرية» تستنكر اعتقال الزميل نحت هذا الضغط السعودي . . ولان

ان سيف التوقيف الاحتياطي الذي نرفعه السلطة باستمرار وفي وجه الصحافة وحربتها يجب أن يرفع بنضامن الصحاغة وكل القوى الديمقراطية ونضا لها من احل تثبيت الحريات

باستمرار أثبات حسن نيتها تجساه

السعودية، فقد لحات ــ مرة آخرى ــ

الى التوقيف الاحتياطي الدني

الاردنية الفاسطينية والعربية

ان غرعى الاتحاد بتطلعان بأمل كسم

الى المجلس الوطنى الفلسطيني القسادم.

ويتمنيان عليه ان يخرج بقرارات تاريخية تدعم

مكتسبات الحماطي الفلسطينية التي انتزعتها

بدهائها وتضحبانها وتؤمن تكريس الوجود

الوطنى الفلسطيني عبر قيام السلطة الوطنية

الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحريسر

الفاسطينية وذلك من اجل ضمان استمرار

الثورة لتحقق اهدافها الكبرى في تحريـــر

كامل التراب الفلسطيني وبنساء الدولية

_ لا للاحتلال الصهيوني البغيض .

احسل النحكم برقاب شعبنا من جديد .

_ لا لعودة النظام الهاشمي العميل مـن

- نعم للسلطة الوطنية الفلسطينة

الفلسطينية الديمتراطية التقديية .

محاربتها بكل شدة .

للهط وتطالب بالافراج الفوري عنسه وبالغاء التوقيف الاحتياطي .

مسرمسان دارابون خلرون الامبريالية وقضايا التطولاتقصادى فيالبلال كمتخلفة دراسات بقلم مجموعة من الاقتصاديين الاشتراكيين ترجمة : عصام غفاجي

كنت فخث ظفار مشاهدات في ارض الثوق الثمن : ٢٠٠٠ غ. ل. احمد بسعيد جناحي

ازمة الطاقة فى الولايات المتحدة ونفط الشرق الأدسط الثمن: ٢٥، ٣ غ. ل. بوانوك

المكات الجديدة :

فندق الغييق شاع بوريا - بناية مكرزك - قريب التعاوينية الالهم لاكية العامة الالهم لاكية العامة العامة العامة الم

الحرب صفحة ١٥

A-11-3 .

الجهة الركوفراطية الشعية لتحرير فلسطين بيان سياسي هام عناسية اول ثار

○ الطبقة العاملة الفلسطينية تحتفل باعياد ايار من مواقع النضال ضوالغزاة الاسرائيليين ○ العمال الغلسطينيون فصيل صيامي في النفنال مرأجل حورتعريرالمصيرلشعينا في الأراضي المحتلة. ○ العمال الفلسطينيون في العافل والخارج يناضلون مأج لالسلطة الوطنية كخطوة على طرب التحرير الشامل الطبقة العاملة الفلسطينية والأردنية تخوض معارك لدفاع عرجقوقها النقابية والسياسية في الأردن

> تحتفيل الطبقية العامة والبشرية التقديية في العالم بعيد العمال في اول ايسار تعبرا عن تخليدها الشهدائها ، النينن انتفضوا في وجه العبودية والاستفالل وعن امرارها على متابعة النضال في سبيل انهاء اضطهاد الانسان لاخيه الانسان وفي سبيل هرية والخوة الشعوب وتقدمها الاجتماعي . ومن مواقع وخنادق النضال ضد الغزاة والمعتديان الاسرائيليسان وضد سيسابسة الطفهـة الفاشيـة الحاكمة في الاردن يخوض شغيطة ظسطين والاردن معارك الدفاع عسن حق الشعب الطسطيني في تقرير مصيره وهقه في العودة السي وطنه . وفي سبيال هذه الحقوق قدمت الطبقة العاملة الملسطينية والاردنيسة الاف الشهداء والضحايا وتعرضت على بد الغزاة والمتدين الصهابنة للائتلاع والتبديد ولا زالت تتعرض على يد حكام الاردن وغيرهم من الحكام الرجعيين للقمع والاضطهاد ومحاولات التذويب والتشريد . وفي هذه المرحلة بالذات ، وخاصة بعد حرب تشريف الوطنية ، يتعرض الوجود الوطنسي المستقل لعمسوم الشعب الفلسطيني في كافة مناطق تواجده ، لمحاولات دؤوية من القوى الامبريالية والصهبونية والرجمية المربيسة بهدف تقويض هذا الوجود المستقل وحضوره الوطني المدعم بقوى التيرورة الفاسطينية . فالاهبرياليـة الامركية والصهبونية تتكران على شعينا وفي القلب منه الطبقة العاملة الفلسطينية حسق الوجود الوطني المستقل وتعملان بجميسع الوسائل على تمرير مشاريسع تصفويسة نهدد الوجود الفلسطيني بين التوسيع الاسرائيلسي وسياسة الالحاق الهاشميسة ويرحب حكام عمان بهذه المشاريع باعتبارها حجر الزاوية في سياستهم التآمرية المعادية للشعب الفنسطيني وحقه في تقرير مصيره والعودة السي وطنسه . وتقف الطبقة العاملة الفلسطينية والي

جانبها جميع الطبقات والفطات الاجتماعية

الوطنية في الاراضي الفلسطينية وفي

جميسع مناطق الشنات والمهتجر حذرة متيقظة

من هذه المشاريسع وتتصدى لها بسالة لدحرها

واحباطها . فعمال فلسطين في الاراضي المطلة ، وهم اللذيان خبروا سياساة الانتداب المشؤوم على فلسطين وسياسة الغزاة والمعتديان الاسرائيليين بعد ذلك . يقفون الان في طليعة القوى الوطنية المناهضة للاحتال وعمالته ، والمتربصة للنظام الهاشمي وركائزه واعوانه . كم از عمالنا في الاردن ، وهم الذيب فبروا سياسة النظام الهاشمي القمعيسة والفاشية المعادية لإبسط حقوق الانسسان وخبروا سياسة الالحاق الهاشميسة المارسة ضد الشعب الفلسطيني ونتائج سياسية التفرقة الاقليميسة في الاردن يقفون الان ايضا في مقدمة القوى المعادية للمشاريع الاميركية -الهاشمية _ الصهيونية المعادية للشعب الفلسطيني . وفي مناطق الشنات والمهاجس يقف العمال الظسطنييون في تأهب ثابت للدغاع عن حقوقهم ومكتسباتهم الوطنيسة والديمقراطية ضد محاولات القوى الرجعية، الرامية اللي الانقضاض على هسده المقرق والمكسبات .

ان النضالات الشاقة والنجارب المريسرة ، التسى خاضها العمال الطسطينيون وخاضتها جميع الطبقات والفئات الاجتماعيسة الوطنية للشعب الفلسطيني منذ ايسمام الانتداب وحتى الان ضد سياسة الاقتسلاع والتهديد القومسي وضدسياسة الوصابسة الرجعية تجعلهم في مقدمة وطليعة القوى الحريصة على الثورة وانجازاتها وفي طليمة القوى الحريصة على انتزاع السلطة الوطنية الشعبنا في المناطق المحتلة من براثن المشاريع الرحسة . فالطبقة العاملة الفاسطينية بتجاربها الخاصة والمريرة تدرك انه قسد حان الوقست لوقف كل تلاعب بمصع القضية الوطنية ، وانه قد حان الوقت لتثبيت الحضور الوطني الستقل للشعب الغلسطيني علي ارضه ولوضع حد لجميع السياسات العابثة، التسى نضحى تحت شعارات براقة باجزاء من الوطن الفلسطيني ونتركها غريسة الاقتسام بيسن النوسع الاسرائيلي والالحاق الهاشمي

أن الطبقة العاملة الطسطينية والاردثية وهسى تحتفسل من مواقع وخنادق النضال ضد المشاريع الاميركية _ الصهيونية _ الهاشمية قد هددت طريقها واهداف نضالها ف هذه الرحلة من تاريخ الشعب العسطيني وهمي تناضل بثبات من أجل طرد الاحتسلال وتصغية كل وجود للنظام الهاشميي في المناطق الفلسطينية اللحتلية ومن اجسل حق شعبنا في الاراضي المعللة في تقرير المس واقامة السلطة الوطنية الغلسطينية المستقلة كخطوة اساسية علسى طريق الاطاحة بالرجعية الاردنية ومتابعة النضال من اجل انتزاع كامل حقوق شعبنا في وطنه وارضه . ان وحدة شعبنا حول قيادته الوطنيــة ، وتعاظم نفوذ قواه التقدمية ، وتصاعد تضاله الباسل مناجل انتزاع حقوقه ايؤكد ان النصر لا بد أن يكال كفاحه المجيد . لقد أنتهـــى السى غير رجعة ذلك الزمن الذي كان يمكسن فيه تقرير مصير شعبنا وثهزيق ارض وطنه على يد الاعداء ، وتبقى ايدى الشعب وقواه الوطنية مشلولة وعاجزة . أن الشعب الفلسطيني العظيم الذي بتمتع باعتراف ودعم وتاييد أوسع القوى التقدميسة علسى نطاق الوطسن العربسي وعلسي امتداد العالم وخاصة البلدان الاشتراكية وعمدوم المركة الثورية العالمية ، اصبح الان بفضل نمسو قـواه الذانيـة وتحالفه الوطيد مع قـوى التقدم اكتسر ثقة في أحراز النصر ، وأشسد صلابة في مواجهة مخططات العدر من أجل

النصر الاكيد لنضال شعبنا من احل دحر المحتلين واقامة سلطته الوطنية المستقلة عاش نضال الطبقة العامل الفسطينية والاردنية طلعية الشعب وحاملة لواء انتصاره عاشت الثورة الفلسطينة عاش أول أيار عيد الطبق العاملة العالمي . الشهة السمقراطة الشعبية لتحرير فلسطين

حقيقة موقف الملك حسب بن المالك العزلة الخانقة . اعتراف ام محاوله لفك العزلة الخانقة .

بروت 1/0/2/1- العدد 779 - النته ١٤ - الثمره ١٥ ل. ل